

مَنْفَعَاتُ مَخْطُوطَاتِ دَارِ الْكِتَابِ الظَّاهِرِيَّةِ فِي دِمَشْقٍ

(٢)

وَقَعَةُ الْجَمَلِ

تأليف

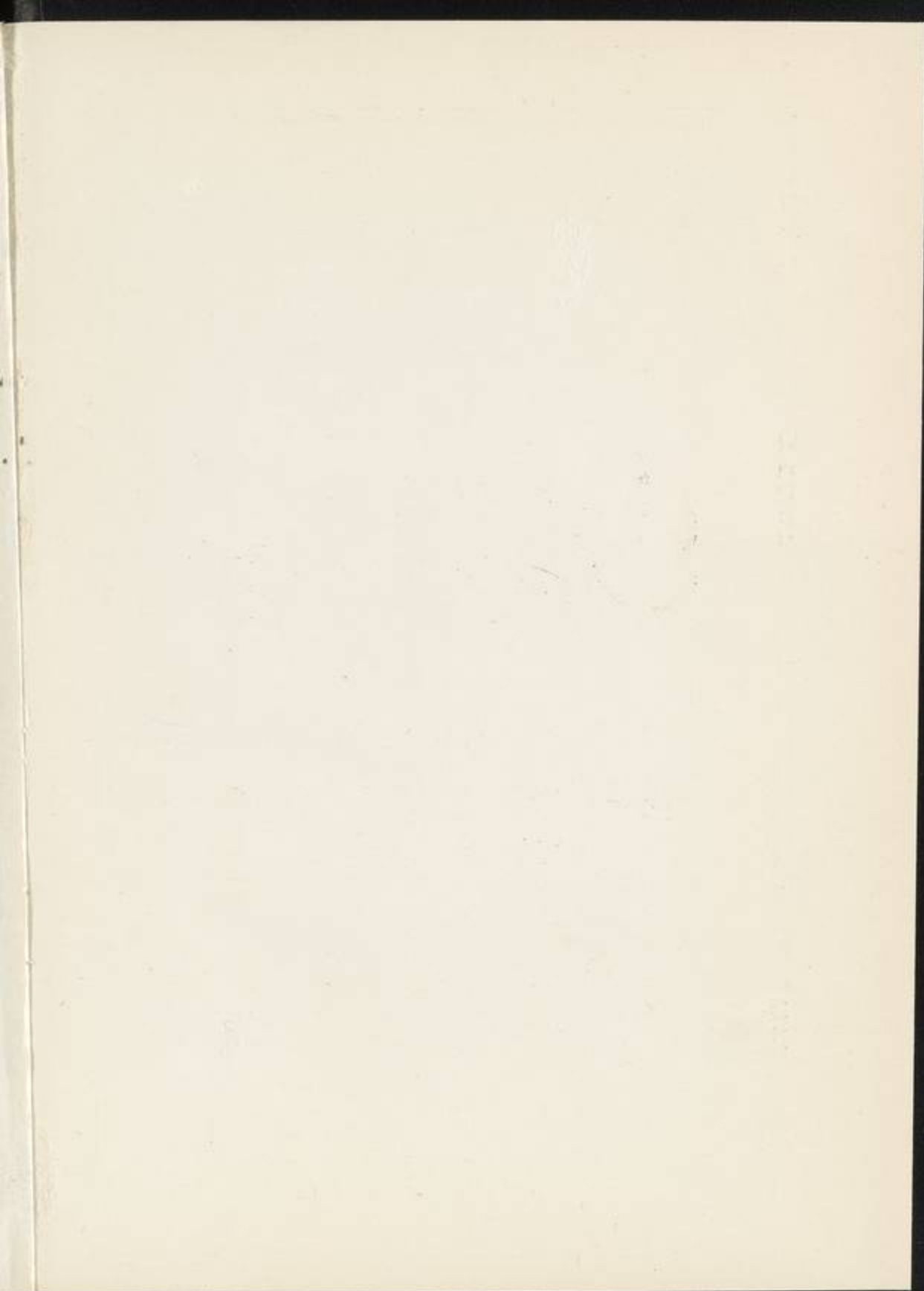
محمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري
المتوفى سنة ٢٩٨ هـ

رواية

محمد بن يحيى بن عبد الصمد بن العباس الصوري
المتوفى سنة ٣٣٥ هـ

تحقيق

الشيخ محمد حسن آل ياسين



وقعة الجَمَل
للغلابي

جميع الحقوق محفوظة للمحقق
الطبعة الأولى
مطبعة المعارف - بغداد
١٣٩٠ هـ — ١٩٧٠ م

منقائس مخطوطات دار الكتب الظاهرية في دمشق

(٢)

وقف على الجمال

تأليف

محمد بن زكريا بن دينار الفلاحي البصري
المتوفى سنة ٤٩٨ هـ

رواية

محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس القوي
المتوفى سنة ٤٢٥ هـ

تحقيق

الشيخ محمد حسن آل ياسين

DS
38.1
.G45

تقديم

- أهمية وقعة الجمل - الكتب المؤلفة في هذه الوقعة - ترجمة
- الغلابي مؤلف الكتاب - ترجمة الصولي داوي الكتاب عن مؤلفه - ترجمة
- الرواة الآخرين - وصف النسخة المخطوطة - صور من الأصل المخطوط - *

حق

الحق في كل شيء
الحق في كل شيء
الحق في كل شيء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما أنعم والهيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم •

— ١ —

« وقعة الجمل » من الوقائع الحربية ذات الأهمية الكبرى في تاريخ الاسلام ، ذلك لأنها أول حرب داخلية واسعة النطاق بين المسلمين وأول حركة خروج على الرئاسة الشرعية للدولة •

وعلى الرغم من أن الحرب الداخلية الأولى في الاسلام كانت اثر وفاة النبي صلى الله عليه وآله كما في قضية مالك بن نويرة وبني قومه ؛ فإن غلاف « الردة » قد أخفى هذا الجانب عن أكثر الأبصار ، بخلاف « وقعة الجمل » التي لم يستطع القائمون بها تغليفها بما يبعدها عن واقعها المنبعث عن الطمع والأثرة والنفعية المحضة ، ولم تحاول السلطة الزمنية الشرعية المتمثلة في علي عليه السلام أن تغلفها بالردة وما شاكلها من الأسماء ، فبقيت على حقيقتها الأساسية معركة بين إمام عادل جامع للشرائط بايعه المسلمون عن رضا وطواعية ؛ وبين فئة خارجة على إمام زمانها أطلق عليها القرآن الكريم وصف « البغاة »^(١) ونعتها الحديث النبوي الشريف بـ « الناكين »^(٢) •

(١) قال تعالى : (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ، فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله) سورة الحجرات - ٩ - •

(٢) الاستيعاب : ٥٣/٣ •

لقد تكأكأ الناس على علي «ع» يريدون البيعة له بعد مقتل عثمان وهو نافر من هذه البيعة كل النفار ، و « لولا حضور الحاضر ، وقيام الحجة بوجود الناصر ، وما أخذ الله على العلماء أن لا يقاروا على كظنة ظالم ولا سغب مظلوم » لألقى حبلها على غاربها ، ولسقى آخرها بكأس أولها ، ولكانت هذه الخلافة - بكل ما فيها من أبهة وسلطان - أزهد عند علي من عطفة عنز (٣) .

وبويع علي «ع» مكرهاً ، وبدأ عمله في مجتمع سرى اليه التفكك وعشعش فيه الفساد ، فكان لا بد من التطهير والتغيير والعودة الى واقع الاسلام ، وتحرك المصلحيون والنفعيون الذين يخافون على أظفارهم النامية على الحرام أن تُقلَّم ، فقرروا أن يبدأوا علياً (ع) الحرب ويحاولوا الاجهاز عليه قبل أن يتم له مجال الاجهاز عليهم .

وهكذا كانت « وقعة الجمل » . وكان دم عثمان هو الذريعة الكاذبة . وكانت « الأم » هي الرمز المخدوع - في أحسن الفروض - . وكان ما كان .

— ٢ —

وبالنظر الى أهمية هذه الواقعة في تاريخ الاسلام - كما أسلفنا - فقد حظيت بعناية خاصة من مؤلفي التاريخ ورواته ، وأفردوها بالبحث والتأليف في كتب مستقلة ، وكان من جملة تلك الكتب :

١ - كتاب الجمل :

لأبي عبدالله ، جابر بن يزيد الجعفي ، المتوفى سنة ١٢٨ هـ (٤) .

(٣) تراجع الخطبة الشقشقية في نهج البلاغة : ٣٦-٣٧ .

(٤) رجال النجاشي : ٩٤ .

- ٣ - كتاب الجمل في أمر طلحة والزبير وعائشة :
 لأبي جعفر ، محمد بن علي بن النعمان البجلي ، مؤمن الطاق (٥) .
- ٣ - كتاب الجمل :
 لأبي مخنف ، لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الأزدي ، المتوفى
 سنة ١٥٨هـ (٦) .
- ٤ - كتاب الجمل :
 لأبي محمد ، مصبح العجلي ، الراوي عن الامام الصادق عليه
 السلام (٧) .
- ٥ - كتاب الجمل ومسير عائشة وعلي :
 لسيف بن عمر الأسدي التميمي ، المتوفى سنة ١٨٠هـ (٨) .
- ٦ - كتاب الجمل :
 لأبي المنذر ، هشام بن محمد بن السائب ، الكلبي ، المتوفى سنة

-
- (٥) الفهرست لابن النديم : ٢٥٠ وفهرست الطوسي : ١٣٢ .
- (٦) ابن النديم : ١٣٦ ورجال النجاشي : ٢٢٤ وفهرست الطوسي :
 ١٢٩ .
- روى عنه ابن أبي الحديد في شرح النهج كثيرا ، وعبر عنه
 بـ « كتاب الجمل لأبي مخنف » في : ٢٣٣/١ وذكره بعنوان :
 « قال أبو مخنف في كتابه » في ٦/٢١٥ و ٢١٧ .
- وروى الطبري بعض أخبار الجمل عن أبي مخنف كما في ٤/٤٦٨
 و ٤٧٦ و ٤٧٨ و ٥٠٠ و ٥١٢ و ٥١٩ و ٥٢٠ و ٥٢١ .
- (٧) رجال النجاشي : ٢٩٨ .
- (٨) ابن النديم : ١٣٧ . وقد روى الطبري أكثر أخبار الجمل عن سيف .
 يراجع تاريخه : ٤/٤٥٥ - ٥٣٤ في أكثر الصفحات .

• ٢٠٦هـ (٩)

٧ - كتاب الجمل :

• لأبي عبدالله ، محمد بن عمر الواقدي ، المتوفى سنة ٢٠٧هـ (١٠) .

٨ - كتاب الجمل :

• لأبي الفضل ، نصر بن مزاحم المنقري الكوفي ، المتوفى سنة

• ٢١٢هـ (١١)

٩ - كتاب الجمل :

• لأبي الحسن ، علي بن محمد المدائني ، المتوفى سنة ٢١٥ أو

• ٢٢٥هـ (١٢)

(٩) رجال النجاشي : ٣٠٦ . وقد روى ابن أبي الحديد عنه بعض

أخبار الجمل كما في شرح النهج : ٢٤٧/١ و ٢٥٨ و ٣٠٨ و ١١٤/٩ ،

ونص على الكتاب بقوله : « روى هشام بن محمد الكلبي في كتاب

الجمل » في شرح النهج : ٣١٩/٦ .

(١٠) ابن النديم : ١٤٤ .

• روى عنه ابن أبي الحديد بعض أخبار الجمل في شرح النهج :

• ٢٥٣/١ و ٢٥٦ و ٢٦٢ و ١٣/١٤ .

(١١) ابن النديم : ١٣٧ و رجال النجاشي : ٣٠٢ وفهرست الطوسي :

• ١٧١

• روى عنه الطبري بعض أخبار الجمل في تاريخه : ٤٥٨/٤ و ٤٦٥

• و ٤٨٥ و ٤٨٧ .

(١٢) ابن النديم : ١٤٩ .

• روى عنه ابن أبي الحديد بعض أخبار الجمل في شرح النهج :

• ٢٥٣/١ و ٢٥٦ و ١١٣/٩ و ١١٥ و ٣١٧ و ١٣/١٤ ، ونص بقوله :

• « روى المدائني في كتاب الجمل » في ٢١٥/٦ .

١٠ - كتاب الجمل :

لأبي اسحاق ، اسماعيل بن عيسى العطار البغدادي ، المتوفى سنة
٢٣٢هـ (١٣) .

١١ - كتاب الجمل :

لعبدالله بن محمد بن أبي شيبة ، المتوفى سنة ٢٣٥هـ (١٤) .

١٢ - كتاب الجمل :

لأبي جعفر ، أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، المتوفى سنة ٢٧٤ أو
٢٨٠هـ (١٥) .

١٣ - كتاب الجمل :

لأبي اسحاق ، ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي الكوفي ،
المتوفى سنة ٢٨٣هـ (١٦) .

١٤ - كتاب الجمل « الكبير » :

١٥ - كتاب الجمل « المختصر » :

كلاهما لأبي عبدالله ، محمد بن زكريا بن دينار الغلابي ، المتوفى
سنة ٢٩٨هـ (١٧) .

(١٣) ابن النديم : ١٥٩ .

(١٤) ابن النديم : ٣٢٠ .

(١٥) رجال النجاشي : ٥٦ وفهرست الطوسي : ٢١ .

(١٦) رجال النجاشي : ١٣ وفهرست الطوسي : ٥ .

(١٧) رجال النجاشي : ٢٤٤ ، وذكر ابن النديم له كتاباً واحداً في الجمل :
الفهرست ١٥٧ .

١٦ - كتاب الجمل :

لأبي القاسم ، المنذر بن محمد القابوسي (١٨) .

١٧ - كتاب الجمل :

لأبي أحمد ، عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودى
البصري ، المتوفى سنة ٣٣٢ هـ (١٩) .

١٨ - كتاب الجمل :

لأبي جعفر ، محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ،
المتوفى سنة ٣٨١ هـ (٢٠) .

١٩ - كتاب الجمل :

لأبي عبدالله ، محمد بن محمد بن النعمان الحارثي العكبري ،
المتوفى سنة ٤١٣ هـ (٢١) . « وهو مطبوع عدة مرات » .

— ٣ —

ان مصنف هذه الرسالة - التي نكتب لها هذه المقدمة - هو أبو
بكر (٢٢) وأبو عبدالله (٢٣) محمد بن زكريا بن دينار البصري الأخباري

(١٨) رجال النجاشي : ٢٩٧ .

(١٩) نفس المصدر : ١٦٧ .

(٢٠) نفس المصدر : ٢٧٩ .

(٢١) نفس المصدر : ٢٨٤ .

(٢٢) اللباب : ١٨٣/٢ ، وكنّاه في شذرات الذهب : ٢٠٦/٢ « أبو
جعفر » ، ولعله تصحيف « أبو بكر » .

(٢٣) ابن النديم : ١٥٧ ورجال النجاشي : ٢٤٤ وتاريخ بغداد : ٤٢٧/٣ .

المعروف بالغلابي - بفتح الغين وبعدها لام الف مخففة ثم باء موحدة - (٢٤) ،
 واختلف في هذه النسبة فذهب النجاشي الى أنه كان « مولى بني غلاب »
 وبني غلاب قبيلة بالبصرة من بني نضر بن معاوية ، وقيل : انه ليس بغير
 البصرة منهم أحد » (٢٥) ، وذهب ابن الأثير الى أن غلاب « اسم لبعض
 أجداد المنتسب اليه » (٢٦) .

« كان هذا الرجل وجهاً من وجوه أصحابنا بالبصرة ، وكان أخبارياً
 واسع العلم . وقال لي أبو العباس ابن نوح : انني أروي عن عشرة رجال
 عنه » (٢٧) ، وكان « أحد الرواة للسير والأحداث والمغازي وغير
 ذلك » (٢٨) ، و « كان ثقة صادقاً » (٢٩) ، « يروي عن عبدالله بن رجاء
 النغداني وغيره ، روى عنه سليمان بن أحمد الطبراني وغيره » (٣٠) .

صنف كتباً كثيرة ، ومن كتبه :

- ١ - كتاب الأجواد .
- ٢ - كتاب أخبار زيد عليه السلام .
- ٣ - كتاب أخبار فاطمة ومنشئها ومولدها عليها السلام .
- ٤ - كتاب الثواء .

-
- (٢٤) اللباب : ١٨٣/٢ ، ويراجع ابن النديم : ١٥٧ والوافي بالوفيات ::
 ٧٧/٣ وشذرات الذهب : ٢٠٦/٢ .
- (٢٥) رجال النجاشي : ٢٤٤ .
- (٢٦) اللباب : ١٨٣/٢ .
- (٢٧) رجال النجاشي : ٢٤٤ .
- (٢٨) ابن النديم : ١٥٧ .
- (٢٩) نفس المصدر : ١٥٧ .
- (٣٠) اللباب : ١٨٣/٢ وشذرات الذهب : ٢٠٦/٢ ، ويراجع في رواية
 الطبراني عنه : المعجم الصغير للطبراني : ٣٥/٢ .

- ٥ - كتاب الجمل « الكبير » .
- ٦ - كتاب الجمل « المختصر » - وهو الذي تقدّم له - .
- ٧ - كتاب الجيل .
- ٨ - كتاب الحرة .
- ٩ - كتاب صفين « الكبير » .
- ١٠ - كتاب صفين « المختصر » .
- ١١ - كتاب المبخلين .
- ١٢ - كتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام .
- ١٣ - كتاب مقتل الحسين عليه السلام .
- ١٤ - كتاب النهر .
- ١٥ - كتاب الوافدين (٣١) .
- توفي - رحمه الله - سنة ٢٩٨ هـ (٣٢) .

وقد أكثر أبو بكر الصولي في الرواية عن الغلابي في كل مؤلفاته (٣٣) .

— ٤ —

أما راوي الكتاب عن مؤلفه «قراءة» من فيه» فهو «الأديب الأخباري العلامة صاحب التصانيف» (٣٤) محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن

-
- (٣١) ابن النديم : ١٥٧ ورجال النجاشي : ٢٤٤ - ٢٤٥ .
 - (٣٢) رجال النجاشي : ٢٤٥ . وأرخ الذهبي وفاته (٢٩٠ هـ) . يراجع تذكرة الحفاظ : ٦٣٩/٢ .
 - (٣٣) أخبار أبي تمام : ٢٠٥ وأدب الكتاب : ٤٤ و ٦٢ و ١٨٩ و ٢١٦ والأوراق - قسم أشعار أولاد الخلفاء - : ٦ و ٧ و ٩ و ٨٩ و ٩٣ و ٢٩٨ و ٣١٠ و - قسم أخبار الشعراء - ٣٨ و ٧٧ و ٨٦ و ٢١٣ .
 - (٣٤) شذرات الذهب : ٣٣٩/٢ .

محمد بن صول ، المعروف بالصولي ، نسبة الى جده صول الذي كان من ملوك جرجان^(٣٥) . وكان الصولي هذا « واسع الرواية حسن الحفظ للآداب والافتنان فيها حاذقا بتصنيف الكتب ووضع الاشياء منها مواضعها »^(٣٦) .

حدث عن أبي داود السجستاني ، وأبوي العباس ثعلب والمبرد ، وأبي العيناء محمد بن القاسم ، وأبي العباس الكديمي ، وأبي عبدالله محمد ابن زكريا الغلابي ، وأبي رويق عبدالرحمن بن خلف الضبي ، وابراهيم ابن فهد الساجي ، وعباس بن الفضل الاسفاطي ، وأحمد بن عبدالرحمن الهجري ، ومعاذ بن المتني الغنبري ، وغيرهم^(٣٧) .

روى عنه أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو عبيدالله المرزباني ، وأبو الحسن ابن الجندي ، وأبو أحمد ابن الدهان ، وعبيدالله بن عثمان بن يحيى ، وأبو أحمد الفرضي ، وغيرهم^(٣٨) .

نادم الرازي العباسي وكان أولاً يعلّمه ، ونادم المكتفي ثم المقتدر^(٣٩) . وكانت له « خزانة أفردھا لما جمع من الكتب المختلفة ، ورتّبھا فيها أجمل ترتيب »^(٤٠) ، وجعل « جلود الكتب مختلفة الألوان ، كل صنف من الكتب لون ، فصنف أحمر ، وصنف أخضر ، وصنف

(٣٥) تاريخ بغداد : ٤٢٧/٣ .

(٣٦) معجم الشعراء : ٤٦٥ .

(٣٧) تاريخ بغداد : ٤٢٧/٣ .

(٣٨) نفس المصدر : ٤٢٧/٣ .

(٣٩) الفهرست لابن النديم : ٢١٥ .

(٤٠) معجم الادباء : ١١٠/١٩ .

أصفر ، وغير ذلك « (٤١) ، وكان يقول : كل ما في هذه الخزانة
سماعي (٤٢) .

والمصولي شعر كثير في عدد من أغراض الشعر . (٤٣) .
توفي سنة ٣٣٥ هـ (٤٤) ، وقيل : ست وثلاثين وثلاثمائة . (٤٥) .
ألف وصنف كثيراً ، ومن كتبه :

- ١ - أخبار ابن هرمة الشاعر .
- ٢ - أخبار أبي تمام « طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٦ هـ » .
- ٣ - أخبار أبي عمرو بن العلاء .
- ٤ - أخبار اسحاق بن ابراهيم الموصلي .
- ٥ - أخبار الجبائي .
- ٦ - أخبار السيد الحميري .
- ٧ - أخبار الشعراء .
- ٨ - أخبار العباس بن الأحنف ومختار شعره .
- ٩ - أخبار الفرزدق « ٣٠٠ ورقة » .
- ١٠ - أخبار القرامطة .
- ١١ - أدب الكاتب « طبع باسم - أدب الكتاب - بالقاهرة سنة ١٣٤١ هـ » .
- ١٢ - الأنواع « لم يتمه » .

-
- (٤١) انباء الرواة : ٢٣٥/٣ .
(٤٢) المصدران السابقان .
(٤٣) تاريخ بغداد : ٤٢٧/٣ ومعجم الشعراء : ٤٦٥ .
(٤٤) تاريخ بغداد : ٤٣٢/٣ ومعجم الادباء : ١١١/١٩ وشذرات الذهب :
٣٣٩/٢ .
(٤٥) معجم الشعراء : ٤٦٥ .

- ١٣- الأوراق ، وقد يسمى « الورقة » • طبع منه :
- أ - قسم أخبار الشعراء القاهرة ١٩٣٤م
- ب - قسم أخبار الراضي بالله والمتقي لله القاهرة ١٩٣٥م
- ج - قسم أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم القاهرة ١٩٣٦م
- ١٤- تفضيل السنان •
- ١٥- ديوان ابن الرومي •
- ١٦- ديوان أبي تمام •
- ١٧- ديوان أبي نواس •
- ١٨- ديوان البحري •
- ١٩- رسالة الى أبي الليث مزاحم بن فاتك في أبي تمام « طبع مع أخبار أبي تمام » •
- ٢٠- الشامل في علم القرآن •
- ٢١- الشبان والنوادر •
- ٢٢- الشطرنج •
- ٢٣- العبادة •
- ٢٤- الفرر •
- ٢٥- كتاب رمضان •
- ٢٦- كتاب سؤال وجواب رمضان لأبي المنجم •
- ٢٧- مناقب علي بن الفرات •
- ٢٨- الوزراء •

« وصنّف أشعار المحدثين على حروف المعجم » (٤٦) .

— ٥ —

لقدروى هذه الرسالة عن الصولي :

« العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن سليمان ، يعرف بابن مروان الكلوزاني ، كنيته أبو الحسن . حدث عن حمزة ابن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي ، ومحمد بن يحيى الصولي ، ومحمد ابن عمرو الرزاز وغيرهم ومات في شهر رمضان من سنة أربع عشرة وأربعمائة » (٤٧) وهو أحد شيوخ الرواية للخطيب البغدادي فيما يرويه عن الصولي (٤٨) .

وروى الرسالة عن الكلوزاني :

أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت ، الحافظ ، المعروف بالخطيب البغدادي ، صاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات . ولد في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، وكان أول سماعه سنة ثلاث وأربعمائة فيما يقال ، وتفقه في مذهب الشافعي على القاضي أبي الطيب الطبري وأبي الحسن المحاملي وغيرهما . وقد أثنى عليه عدد من المؤرخين ، وطعن عليه بعضهم حبّه للغلمان (٤٩) . وتوفي يوم الاثنين

(٤٦) جردنا هذا الفهرست من فهرست ابن النديم : ٢١٥ - ٢١٦ ومعجم الادباء : ١١١/١٩ ووفيات الاعيان : ٤٧٧/٣ وشذرات الذهب : ٣٤٢/٢ وكشف الظنون ٢٥/١ و٢٧ و٤٨ و٢٠١ و٧٦٦ و٧٧٠ و٧٧٩ و٧٨٠/٢ و١٤٣٠ و١٤٦٩ .

(٤٧) تاريخ بغداد : ١٦٢/١٢ .

(٤٨) نفس المصدر : ٤٢٧/٣ .

(٤٩) انباء الرواة : ٢٢٢/٣ .

سابع ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربعمائة ببغداد (٥٠)

وروى الرسالة عن الخطيب البغدادي :

أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبدالله ، ويتصل نسبه
بكعب بن مالك الأنصاري • القاضي البغدادي الحنبلي البزاز ، مسند
العراق ، قاضي المارستان • سمع من أبي اسحاق البرمكي ، وأبي الحسن
الباقلاني ، والقاضي أبي الطيب الطبري ، وكثيرين غيرهم ، وانتهى اليه
علو الاسناد في زمانه • ولد يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة اثنتين وأربعين
وأربعمائة ، وتوفي يوم الأربعاء ثاني رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ،
وكان حسن الصورة حلو المنطق مليح المعاشرة • قال ابن السمعاني :
ما رأيت أجمع للفنون منه ، نظر في كل علم ، وسمعه يقول : ثبتت
من كل علم تعلمته الا الحديث وعلمه (٥١) •

وكان الراوي الاخير لهذه الرسالة عن الأنصاري :

أبو أحمد ، ضياء الدين ، عبد الوهاب بن الأمين علي بن علي بن
عبدالله ، البغدادي ، الشافعي ، الصوفي ، انزاهد الفقيه المحدث الثقة
المقرئ العالم ، وكان يعرف بابن سكينه ، سبط شيخ الشيوخ اسماعيل بن
أحمد النيسابوري • ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة ، وسمع الكثير من
قاضي المارستان ابن عبد الباقي وأقرانه ، وأصبح شيخ العراق في الحديث
والزهد والسمت ، وأسند اليه الناصر لدين الله العباسي مشيخة الشيوخ في

(٥٠) اعتمدنا في هذه الترجمة على وفيات الاعيان : ٧٦/١ وشذرات
الذهب : ٣١١/٣ - ٣١٢ •

(٥١) الترجمة مقتبسة من تكملة اكمال الاكمال : ٢٥ والمنظم : ٩٢/١٠ -
٩٤ وشذرات الذهب : ١٠٨/٤ •

الدولة • توفي في تاسع ربيع الآخر سنة سبع وستمائة (٥٢) •

— ٦ —

أما أصل الرسالة الذي اعتمدناه للنشر فهو المحفوظ بدار الكتب الظاهرية بدمشق ، ضمن مجموع يحمل الرقم (١٢٩ تصوف) ، وتبدأ الرسالة من أواسط الصفحة ١٣٥/أ وتنتهي في أواسط الصفحة ١٣٧/أ ، أي حوالي أربع صفحات ٢٩ × ١٩ سم • وليس في آخر الرسالة تاريخ للنسخ ، ولعل خطها من خطوط القرن التاسع الهجري (٥٣) •

لم يُذكر في المخطوطة اسم النسخ ، وهو كثير الاغلاط ، حيث يكتب الحافظ : « الحافض » ، وفأتي « فأتا » ، وهكذا ، ولم يُثبت همزة من الهمزات مطلقاً فيكتب بيضاء « بيضا » وبقراءتي « بقراتي » ، وهكذا • ولم نشر في ذيل الصفحات الى ذلك كله كما لم نشر الى ما أضافه الى الصلاة على النبي بين معقوفين ، لما نعلمه من التزام المؤلف به •

جاء في أول الرسالة :

« وقعة الجمل • جزء » فيه حديث وقعة الجمل عن أبي بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولي » ، وكانت هذه النسبة من النسخ هي السبب في وقوع مفهرس الظاهرية في الخطأ ؛ حيث نسب الرسالة الى الصولي ، في حين ان الصولي يرويها عن مؤلفها محمد بن زكريا الغلابي قراءة عليه من فيه - كما يأتي في صدر الرسالة - •

وجاء في آخر الرسالة :

-
- (٥٢) الترجمة مقتبسة من تكملة اكمال الاكمال : ٥٥ والنجوم الزاهرة : ٢٠١/٦ - ٢٠٢ وشذرات الذهب : ٢٥/٥ - ٢٦ •
(٥٣) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - التاريخ وملحقاته : ٨٤ •

« آخر الجزء المتعلق بخبر وقعة الجمل • وحسبنا الله ونعم الوكيل •
والحمد لله رب العالمين » •

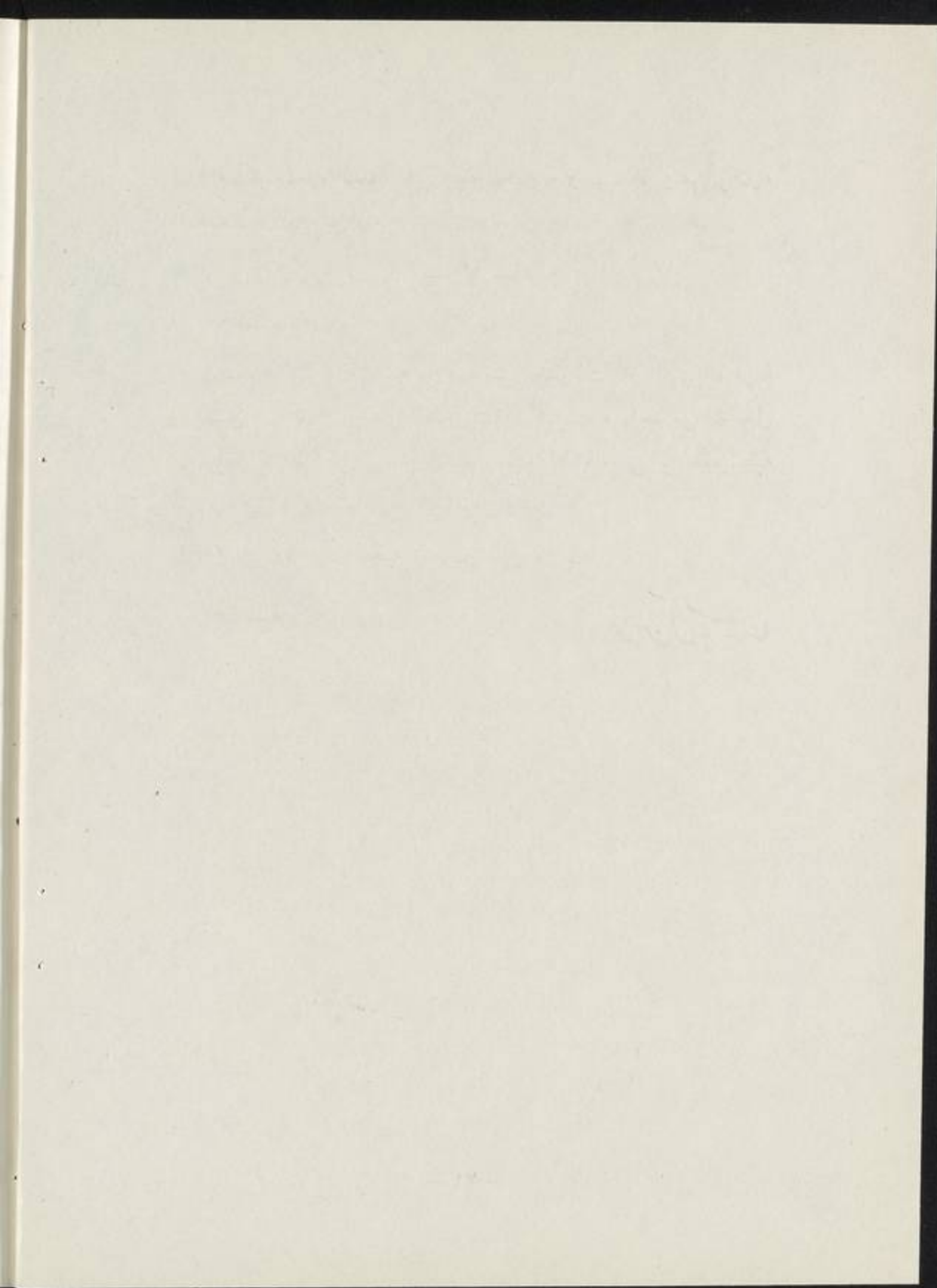
— ٧ —

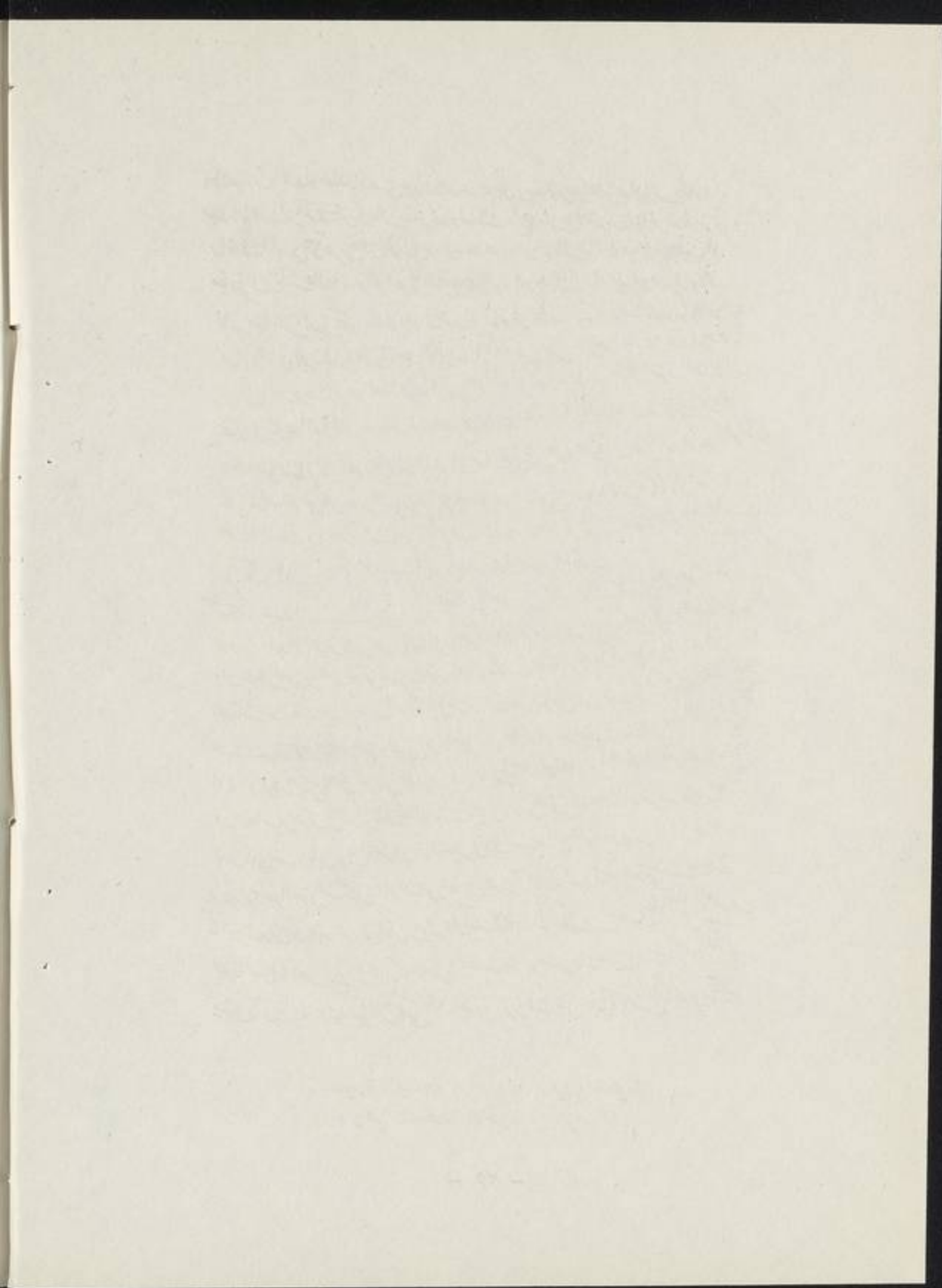
وبعد :

فهذه هي الرسالة الثانية من « نفائس مخطوطات دار الكتب الظاهرية
في دمشق » أضعها بين يدي المعينين بشؤون التراث ، راجياً من الله تعالى
أن يوفقني لالتهاء من الرسالة الثالثة « مسند الامام موسى بن جعفر عليه
السلام » في القريب العاجل ، انه موفق والمعين •
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين •

محمد حسن آل ياسين

الكاظمية - العراق :





وقعة الجَمَل

جزء فيه حديث وقعة الجمل

عن أبي بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولي

رواية الشيخ الامام الحافظ ، أبي بكر ، أحمد بن علي بن ثابت ، الخطيب

البغدادي رضي الله عنه

أخبرنا بجميع هذا الجزء : الشيخ الامام الحافظ الأمين أبو أحمد

عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله الأمين ، ابن سكينه قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد ،

الأنصاري البزاز قال :

[أخبرنا] الشيخ الامام الحافظ العلامة الثقة السيد ، أبو بكر ، أحمد

ابن علي بن ثابت ، الخطيب البغدادي ، رحمة الله تعالى عليهم أجمعين •

تاج المشرق

تأليف السيد محمد باقر

مجلد اول

فصل اول

در بیان احوال

و احوال

و احوال

و احوال

و احوال

و احوال

و احوال

و احوال

و احوال

و احوال

و احوال

و احوال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه الثقة والعون

حدثنا الشيخ الامام الحافظ ، أبو بكر ، أحمد بن علي بن ثابت ،
الخطيب البغدادي ، رضي الله عنه ، من لفظه ، في شهر ربيع الاول ، من
سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة ، قال :

أخبرني أبو الحسن ، العباس بن عمر بن العباس ، الكلوثاني ^(١) ،
بقراءتي عليه في شعبان ^(٢) [١٣٥/ب] من سنة عشر وأربعمائة ، قال :
حدثنا أبو بكر ، محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس ، الصولي ،
قال :

حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، بالبصرة ، في مسجد أبي الحرث
الصفار ، سنة ثلاث ^(٣) وسبعين ومائتين ، قراءة عليه بعد ذلك من فيه ،
قال :

حدثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة ^(٤) ، قال :

-
- (١) في الأصل : الكلوثاني ، والتصويب من تاريخ بغداد : ١٦٢/١٢ .
(٢) تكررت في الأصل كلمة « شعبان » مرتين .
(٣) في الأصل : ثلاثة ، والصواب ما أثبتناه .
(٤) في الأصل : عبدالله ، ويقصد به : عبيدالله بن محمد العيشي البصري.
الاخباري ، أحد الفصحاء الأجواد ، روى عن حماد بن سلمة ، وقال
فيه ابن حراش : صدوق ، وروى عنه قوله : ما أعرف كلمة بعد
كلام الله ورسوله أخصر لفظاً ولا أكمل وضعاً ولا أعم نفعاً من قول
علي كرم الله وجهه : قيمة كل امرئ ما يحسن . وانما قيل له ولأهل
بيته « العيشي » نسبة لجدهم عائشة بنت طلحة بن عبيد الله
التميمي . توفي سنة ٢٢٨ هـ . روى عنه الصولي بواسطة واحدة في =

حدثنا رجل يقال له : معن بن عيسى أبو عيسى بن معن العبدي^(٥) ،
قال :

حدثني أبي ، قال :

حدثني شيخنا وعجائزنا^(٦) من بني عبد القيس ، قالوا :^(٧)

لما قدم علي بن أبي طالب - عليه السلام - البصرة دخل من
الزاوية^(٨) ، فجلسنا على سطوح لنا وفي طرفنا ننظر اليهم ، فمرَّ ركب
على فرس أشهب ، عليه قباء^(٩) أبيض مصقول وقلنسوة بيضاء مصقولة
وعمامة بيضاء قد سد لها من بين يديه ومن خلفه ، مقلداً سيفاً ، متكياً
قوساً ، في ألف من الناس ، عليهم السكينة والوقار ، فقلنا : من هذا ؟ ، ف قيل :

= الأوراق - قسم أشعار أولاد الخلفاء - : ٣٠٤ وقسم أخبار الشعراء :

٣٧ وقال عنه : « وحسبك به »

يراجع في ترجمته : اللباب : ١٠٩/٢ وشذرات الذهب : ٦٤/٢ -

• ٦٥

(٥) كذا ورد اسم الراوي في الأصل ، ولا يخلو النسب من خلل ، ولعل

صوابه : « معن بن عيسى أو عيسى بن معن » ، والعبدي نسبة إلى عبد القيس .

وقد ورد في بعض أخبار الجمل لدى المسعودي ما رواه عن ابن عائشة

عن معن بن عيسى عن المنذر بن الجارود . مروج الذهب : ٢٤٤/٢ .

(٦) في الأصل : حدثني شيختنا وعجائزنا . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٧) تذكير ضمير الجمع في « قالوا » يعني به العجائز الذكور تغليباً لهم

على الشيوخات .

(٨) الزاوية : قرية على شاطئ دجلة بين واسط والبصرة ، معجم البلدان :

٣٧١/٤ . وفي مروج الذهب ٢٤٤/٢ « دخل مما يلي الطف (أي

الشاطئ) ، فأتى الزاوية » .

(٩) في الأصل : « قبالة » .

أبو (١٠) أيوب الأنصاري (١١) صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلّم (١٢) .

ثم مرّ فارس آخر ، على فرس أشقر ، عليه عمامة (١٣) صفراء قد سدّ لها من بين يديه ومن خلفه ، متقلداً سيفاً ، متكبّاً قوساً (١٤) ، في جمع من الناس ، فقلنا : من هذا ؟ ، فقيل : عقبة بن عامر الجهني (١٥) من أهل بدر .

ثم مرّ بنا فارس آخر ، على فرس أدهم ، متقلداً سيفاً ، متكبّاً قوساً ، عليه قباء (١٦) أبيض وعمامة سوداء قد سدّ لها من بين يديه ومن خلفه ، في جمع من الناس ، فقلنا : من هذا ؟ ، فقيل : أبو الهيثم ابن التيهان (١٧) ، عقبي بدري .

(١٠) في الأصل : « ابا » .

(١١) هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة ، الأنصاري ، النجاري ، صحابي من السابقين ، شهد العقبة وبدرًا وما بعدها ، وكان مع علي (ع) في حروبه كلها . توفي سنة ٥٠ هـ وقيل غير ذلك .
الاستيعاب : ٤٠٢/١ - ٤٠٤ والاصابة : ٤٠٥/١ .

(١٢) في مروج الذهب : ٢٤٤/٢ « صاحب رسول الله » ، ولعل الغرض من ذكر « المنزل » هنا الإشارة الى أنه هو الذي نزل عليه النبي (ص) لما قدم المدينة فأقام عنده حتى بنى بيته ومسجده .

(١٣) في الأصل : « عمامة له » .

(١٤) في الأصل : « قوساً » .

(١٥) هو عقبة بن عامر بن عبس ، الجهني ، صحابي روى عنه بعض الصحابة والتابعين . توفي سنة ٥٨ هـ .

الاستيعاب : ١٠٦/٣ والاصابة : ٤٨٢/٢ .

(١٦) في الأصل : « قبّالة » .

(١٧) هو مالك بن التيهان ، الأوسي ، الأنصاري ، أحد النقباء ليلة العقبة ، وشهد بدرًا وما بعدها ، واستشهد بين يدي علي (ع) في صفين سنة ٣٧ هـ .

الاستيعاب : ٣٤٩/٣ و ١٩٩/٤ والاصابة : ٣٢١/٣ و ٢١٠/٤ .

ثم مرّ بنا فارس آخر ، على فرس أشقر ، عليه درع فوق ثيابه ،
 متقلداً سيفاً ، متكباً قوساً ، عليه عمامة سوداء^(١٨) قد سد لها من بين [يديه]
 ومن خلفه ، قد ظفر لحيته ، في جمع من الناس^(١٩) ، فقلنا : من هذا ؟ ،
 فقليل : خزيمه بن ثابت الأنصاري^(٢٠) ذو الشهادتين ، أجاز رسول الله
 صلى الله عليه [وآله] وسلم شهادته بشهادة رجلين •

ثم مر بنا فارس آخران ، قد تظاهرا بين درعين درعين ، كل واحد
 منهما قد تقلد سيفاً وانتكب^(٢١) قوساً ، في^(٢٢) جمع من الناس ، فقلنا :
 من هذان ؟ ، فقليل : خلاد وخلدة الأنصاريان^(٢٣) •

ثم مرّ بنا فارس آخر ، على فرس أشقر ، تخط رجلاه في الأرض ،
 ليس له لحية ، عليه درع قد تظاهرها بثوب أصفر ، متقلداً سيفاً ، متكباً
 قوساً ، ويده لواء ، وهو ينشد شعر^(٢٤) [أ] ، في جمع من الناس^(٢٤) •

(١٨) في مروج الذهب : ٢٤٤/٢ « عمامة صفراء » •

(١٩) في المصدر السابق : « في نحو ألف فارس » •

(٢٠) هو خزيمه بن ثابت بن الفاكه ، الأوسي ، الأنصاري ، صحابي من

السابقين ، شهد بدرًا وما بعدها وشهد الجمل مع علي (ع) ،

واستشهد بين يديه في صفيين سنة ٣٧ هـ •

الاستيعاب : ٤١٦/١ والاصابة : ٤٢٤/١ •

(٢١) في الاصل : « وانتلب » •

(٢٢) في الاصل : « قمر » •

(٢٣) هما خلاد وخلدة ، الزرقيان ، الأنصاريان ، صحابيان روي الحديث

عن رسول الله (ص) •

الاستيعاب : ٤٥٦/١ والاصابة : ٤٥٠/١ •

(٢٤) في مروج الذهب : ٢٤٥/٢ « في ألف من الناس » •

[ف] فقلنا : من هذا ؟ ، فقليل : قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري (٢٥) .
 ثم مرَّ بنا فارس آخر ، آدم شديد الادمة ، يرتعش على سرجه ، عليه
 درع ، متقلداً سيفاً ، متكباً قوساً - [أ] ، عليه عمامة بيضاء (٢٦) بين عينيه
 سجادة كأنها ركبة عنز (٢٧) ، فقلنا : من هذا ؟ ، فقليل : عمار بن
 ياسر . (٢٨)

ثم [مرَّ] (٢٩) بنا فارس آخر ، حسن الوجه ، على فرس أدهم ، وعليه
 عمامة سوداء ، متقلداً سيفاً ، متكباً قوساً ، فقلنا : من هذا ؟ ، فقليل :
 عبيد الله (٣٠) بن العباس بن عبدالمطلب .

ثم مرَّ بنا فارس آخر ، حسن الوجه ، عليه درع قد تظاهرها بثوب
 خز ، متقلداً سيفاً ، متكباً قوساً ، عليه عمامة سوداء ، فقلنا : من هذا ؟ ،

(٢٥) هو قيس بن سعد بن عبادة ، الخزرجي ، الأنصاري ، صحابي داهية
 كريم ، أعطاه النبي (ص) إحدى راياته يوم فتح مكة ، وشهد مع
 علي (ع) الجمل وصفين والنهروان مع قومه ، توفي سنة ٦٠ هـ وقيل :
 ٥٩ هـ .

• الاستيعاب ٢١٧/٣ - ٢٢٤ والاصابة : ٢٣٩/٣ .

(٢٦) في مروج الذهب : ٢٤٤/٢ « عمامة سوداء » .

(٢٧) كذا في الاصل ، ولعلها تصحيف « ركبة بعير » .

(٢٨) هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك ، العنسي ، من السابقين الأولين ،
 شهد المشاهد مع النبي (ص) ، وقتل بسيف الفئة الباغية - كما
 أخبره النبي (ص) - في صفين سنة ٣٧ هـ وله ثلاث وتسعون سنة .

• الاستيعاب : ٤٦٩/٢ - ٤٧٤ والاصابة : ٥٠٥/٢ .

(٢٩) زيادة يستدعيها السياق .

(٣٠) في الاصل : عبدالله ، والصواب ما أثبتناه ، وسيأتي ذكر عبدالله .
 وعبيد الله بن العباس بن عبدالمطلب معدود في الصحابة ، وقد مات
 سنة ٥٨ هـ .

• الاستيعاب : ٤٢١/٢ والاصابة : ٤٣١/٢ .

ف قيل : هذا عبدالله بن جعفر بن أبي طالب . (٣١)

ثم مرّ بنا جماعة شبابٍ شاكين في السلاح ، على خيل ، فقلنا : من هؤلاء [ومن الفارسان اللذان يتقدمان الركب] (٣٢) ؟ ، ف قيل : محمد وعون ابنا جعفر بن أبي طالب (٣٣) .

ثم مرّ بنا جماعة عدا الأول ، [فـ] قلنا : من هؤلاء ؟ ، ف قيل : ولد عقيل بن أبي طالب مع من صحبهم من الهاشميين (٣٤) ومواليهم .

ثم مرّ بنا فارس آخر ، ما رأينا أحسن منه وجهاً ، عليه عمامة سوداء ، متقلداً سيفاً ، متكباً قوساً ، ويده لواء أبيض ، فقلنا : من هذا ؟ ، ف قيل : عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب (٣٥) ، وهذا معه لواء رسول الله

(٣١) هو عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، القرشي ، الهاشمي ، أول مولود ولد في الاسلام في أرض الحبشة أيام هجرة أبيه اليها . سمع رسول الله (ص) وروى عنه على صغر سنه ، وكان من الكرماء الذين يشار اليهم بالبنان ، توفي سنة ٨٠ هـ .
الاستيعاب : ٢٦٦/٢ والاصابة : ٢٨٠/٢ .

(٣٢) في الأصل : « فقلنا من هؤلاء فقيل الفارسامي المتقدمين قبل هذا من هؤلاء فقيل : محمد . الخ » وفي العبارة سقط وخلل ، وما أثبتناه في الأصل بين معوفين فانما هو لتوضيح السياق .

(٣٣) محمد وعون ابنا جعفر بن أبي طالب قد ولدا بأرض الحبشة ، وقد قتل محمد في صفين سنة ٣٧ هـ على الأرجح ، ولم نقف على تاريخ وفاة عون .

الاستيعاب : ١٦١/٣ و ٣٢٦ والاصابة : ٤٤/٣ و ٣٥٢ .

(٣٤) في الأصل : « الهاشميين » .

(٣٥) هو عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم ، صحابي ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، وشهد مع علي (ع) الجمل وصفين والنهروان ، وتوفي سنة ٦٨ هـ .

الاستيعاب : ٣٤٢/٢ - ٣٤٩ والاصابة : ٣٢٢/٢ - ٣٢٦ .

صلى الله عليه [وآله] وسلم . (٣٦)

[١٣٦/أ] ثم مرَّ بنا جماعة نحو المائة ، متلثمين ، يقدمهم رجل على بغلة شهباء ، عليه درع وعمامة سوداء ، متقلداً سيفاً ، بيده قضيب يتخصَّر به ، على يمينه شاب حسن الوجه له ذؤابة سائلة بين كتفيه اذا هاجت فيها الريح ضربت خديه يميناً وشمالاً ، وعلى يساره شاب حسن الوجه له ذؤابة سائلة وهو مثل الاول ، شاكين في السلاح ، وبين يديه شاب أحدث منهما ، بيده راية سوداء ، فقلنا : من هذا ومن هؤلاء معه ؟ ، ف قيل : هذا علي بن أبي طالب عليه السلام وهذا الحسن وهذا الحسين وهذا محمد عليهم السلام ، وهذه راية رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم «العقاب» ، وهذا الدرع الذي عليه درع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم « ذات الفضول » (٣٧) ، وهذا سيفه « ذو الفقار » وهذا قضيبه « المشوق » وهذه بغلته « الدُّلدُل » ، وهذا فرسه « السَّكَب » الذي عليه الحسن ، و « المُرْتَجِز » الذي عليه الحسين ، وهذا فرسه « البَحْر » الذي عليه محمد بن الحنفية .

فلما صار الى « انزاوية » أمر الناس فنزلوا ونزل معهم (٣٨) ، وجاء

(٣٦) تكررت كلمة « وسلم » في الاصل مرتين .

(٣٧) في الاصل : « الفاظل » ، وما ذكرناه في الاصل هو الصحيح ، ويراجع أخبار يوم الجمل في شرح النهج : ١١١/٩ ، كما تراجع نهاية الأرب : ٢٩٨/١٨ .

(٣٨) وأضاف المسعودي في مروج الذهب : ٢٤٥/٢ « فصلى أربع ركعات ، وغفر خديه على التربة ، وقد خالط ذلك دموعه ، ثم رفع يديه يدعو : اللهم رب السماوات وما أظلت والأرضين وما أقلت ، ورب العرش =

أهل البصرة فمسكروا حياله^(٣٩) بسليمة^(٤٠) وما يليها ، فنادى منادي
علي : لا يرمين أحد بسهم ، ولا يضربن بسيف ، ولا يقطعن برمح ؛
ولا تبدأوهم بقتال •

ثم دعا^(٤١) عمران بن الحصين الخزاعي^(٤٢) وأبا الأسود الدؤلي^(٤٣)

= العظيم • هذه البصرة ، أسألك من خيرها ، وأعوذ بك من شرها •
اللهم أنزلنا فيها خير منزل ، وأنت خير المنزلين • اللهم هؤلاء القوم
قد خلعوا طاعتي ، وبغوا عليّ ، ونكثوا بيعتي • اللهم احقن دماء
المسلمين •
وفي رواية الطبري في تاريخه : ٥٠٠/٤ أن علياً (ع) أقام أياماً في
الزاوية •

(٣٩) في الاصل : « خياله » •

(٤٠) كذا في الاصل ، ولم نعرف « سليمة » هذه • والمعروف في التاريخ
انها « الخريبة » كما في تاريخ اليعقوبي : ١٥٨/٢ وتاريخ الطبري :
٤٩٨/٤ ومعجم البلدان : ٤٢٦/٣ •

(٤١) في شرح النهج ٣١٣/٩ : ان عثمان بن حنيف هو الذي أوفد ابن
الحصين وأبا الاسود •

(٤٢) هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف ، الخزاعي ، الكعبي ، أسلم
عام خيبر ، وكان من فضلاء الصحابة ، سكن البصرة وتوفي بها
سنة ٥٢ هـ •

الاستيعاب : ٢٢/٣ والاصابة : ٢٧/٣ •

(٤٣) هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل ، الدؤلي ، مخضرم أدرك
الجاهلية والاسلام ، ويعد من كبار التابعين ، شاعر له ديوان شعر
مطبوع • توفي سنة ٦٩ هـ بالبصرة •
الاصابة : ٢٣٢/٢ ، وتراجع مقدمتنا لديوانه •

فوجهها الى طلحة (٤٤) والزبير (٤٥) وعائشة (٤٦) ، فلم يردوا (٤٧) اليه
 ما يحب (٤٨) ، فوجه عبدالله بن العباس فلم يرجع اليه بما يحب (٤٩) .
 وجعلوا يرمون عسكره ، فجاء أصحاب علي فقالوا : يا أمير المؤمنين ،
 قد رُمينا بالسهم وجرحنا ، فقال : أعذروا اليهم فليس بعد الدماء بقية
 أو بقية ، ثم قال : مَنْ يأخذ هذا المصحف فيدعوهم الى ما فيه ؟ ، فقال غلام
 من عبد القيس يقال له « مسلم » : أنا ، فأخذ المصحف فدعاهم الى ما فيه ،
 فقتلوه . فجاءت أمه الى علي - عليه السلام - فوضعت بين يديه ثم قالت :

(٤٤) هو طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو ، التيمي ، أبو محمد ،
 شارك في الثورة على عثمان وحصار داره ، ثم دفعته الأنانية الى
 الخروج على علي (ع) بزعم المطالبة بقتلة عثمان ، ولما رماه مروان بن
 الحكم وقتله قال مروان : لا أطلب ثاري بعد اليوم ، باعتبار أن
 طلحة أحد قتلة عثمان . قتل سنة ٣٦ هـ .

الاستيعاب : ٢١٠/٢ - ٢١٦ والاصابة : ٢٢١/٢ - ٢٢٢ .

(٤٥) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ، القرشي ،
 الأسدي ، أبو عبدالله ، صحابي معروف ، قدم البصرة محارباً لعلي (ع) ،
 ثم ندم وانسحب من المعركة فتبعه ابن جرموز فقتله ، وكان ذلك
 سنة ٣٦ هـ .

الاستيعاب : ٥٦٠/١ - ٥٦٥ والاصابة : ٥٢٦/١ - ٥٢٨ .

(٤٦) هي السيدة عائشة بنت الخليفة أبي بكر ، من امهات المؤمنين ، منعها
 النبي (ص) من الخروج الى هذه الحرب قبل وفاته في الحديث
 المعروف : أيتكن صاحبة الجمل الأدب . الخ . توفيت سنة ٥٧
 أو ٥٨ هـ .

الاستيعاب : ٣٤٥/٤ - ٣٥١ والاصابة : ٣٤٨/٤ - ٣٥٠ .

(٤٧) كذا في الأصل ، وله معنى ، ولعل الصواب : « يرد » بالتثنية .

(٤٨) يراجع في تفاصيل ذلك تاريخ الطبري : ٥٠٢/٤ .

(٤٩) يراجع في حديث ابن عباس كتاب الجمل : ١٦٩ - ١٧١ و ١٧٩ -
 ١٨١ وشرح النهج : ٣١٧/٩ .

لاهم^(٥٠) ان مسلماً آتاهم يتلو كتاب الله لا يخشاهم
فخضبوا من دمه قناهم وأمه قائمة تراههم^(٥١)



فخرج علي فركب فرس رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم
« المرتجز »^(٥٢) ؛ ولم يأخذ معه سلاحاً [لا سيفاً ولا رمحاً] فتأدى : يا طلحة
يا زبير ، اخرجوا الي ، فلم يخرجوا ، فتأدى : يا زبير اخرج الي ، فخرج
وهو شاك^(٥٣) في السلاح ، فقيل لعائشة : قد خرج الزبير الى علي ،
فقال : يا نكل أسماء^(٥٤) ، فقيل : ان علياً حاسر^(٥٥) .

قالوا : ما رأينا أحسن منهما منظراً ، خرجا بين الصفيين حتى التقيا ،
فعانق كل واحد منهما صاحبه ، ثم قال علي : يا زبير ما أخرجك ؟ ، قال :
الطلب بدم عثمان ، قال علي : قتل الله قاتل عثمان^(٥٦) ، أما تذكر يا زبير
يوم لقيتك وأنت مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في بني ياضة ، فضحكت
اليه وضحك الي ، فقلت أنت : يا رسول الله [لا يدع] علي زهوه ،
قال رسول الله : ليس به زهوه ، أتجبه ؟ فقلت أنت : اي [و] الله اني
لأجبه ، فقال : أما انك ستقاتله وأنت له ظالم ! ، قال الزبير : أستغفر الله .

- (٥٠) في الاصل : اللهم ، والتصويب من تاريخ الطبري : ٥١١/٤ .
(٥١) الرجز - مع بعض الاختلاف - في تاريخ الطبري : ٥١١/٤ والجمل :
١٨٢ وشرح النهج : ١١٢/٩ .
(٥٢) في مروج الذهب ٢/٢٤٧ : « على بغلة رسول الله » .
(٥٣) في الاصل : « شاكاً » .
(٥٤) في مروج الذهب ٢/٢٤٧ : « واحرباه بأسماء » وفي شرح النهج :
١٦٧/٢ « وازيراه » .
(٥٥) زاد في مروج الذهب ٢/٢٤٧ : « فاطمات » .
(٥٦) في مروج الذهب : « قتل الله أولانا بدم عثمان » .

لو ذكرتها ما خرجت ، فكيف أرجع الآن وقد التقت حلقتا البطان ، هذا والله العار الذي لا يُغسل ، قال علي : يا زبير أرجع بالعار قبل أن يجتمع^(٥٧) العار والنار • فرجع وهو يقول :

اخترت عاراً على نارٍ مؤجَّجةٍ أنى يقوم لها خلقٌ من الطينِ
نادى عليّ بأمرٍ لستُ أجهله قد كان عمر أبك الخير مذ حين
فقلتُ : حسبك من عدلي^(٥٨) أبا حسن

فإن بعض الذي قد قلتَ يكفيني^(٥٩)

فقال له ابنه : يا أبه ، أتذهب وتدعنا ؟ ! ، فقال : يا بني انه ذكرني أمراً أنسانيه الدهر ، قال : لا والله ، ولكنك فررتَ من سيوف ابن أبي طالب^(٦٠) ، انها لطوال حداد ، يحملها فتية أنجاد •

فغضب الزبير من كلام ابنه ، فركب الزبير وأخذ قناةً فترع منها السنان ، ثم حمل في ميمنة علي عليه السلام حتى اخترقها ، ثم رجع ، فقال علي : دعوه فقد هاجوه ، ثم فعل ذلك في الميسرة والقلب ، ثم رجع الى ابنه فقال : يا بني أيفعل هذا جبان ؟ ! ، لا والله ولكنَّه ذكرني أمراً أنسانيه الدهر^(٦١) ، فكذلك^(٦٢) [١٣٦/ب] كان^(٦٣) •

(٥٧) فى الأصل : « تجتمع » وفى مروج الذهب : « تجمع » •

(٥٨) فى الأصل : « عدلي » •

(٥٩) الأبيات - مع بعض الاختلاف - فى مروج الذهب : ٢٤٧/٢ ومع

زيادة بيت فى شرح النهج : ٢٣٤/١ •

(٦٠) فى مروج الذهب : ٢٤٧/٢ « سيوف بني عبدالمطلب » •

(٦١) فى الصورة الموجودة لدينا عن الأصل سواد طمس هذه الجملة فلم يبق منها سوى « لا والله ولك الدهر » ، ولعل ما أثبتناه هو الصحيح •

(٦٢) سواد طمس هذه الجملة أيضاً •

(٦٣) يراجع فى محاوره علي (ع) والزبير ثم محاوره الزبير وابنه : تاريخ =

ثم نشب الحرب والقتال ، فانهزمت ميمنة علي - عليه السلام - وميسرته ، فجاء بعض ولد عقيل اليه وهو يخفق نعاساً^(٦٤) ، فقال : يا عم أتخفق نعاساً وقد بلغت ميمتك^(٦٥) وميسرتك حيث ترى ؟ ، فقال : اسكت يا ابن أخي فإن لعنك يوماً لا يعدوه ، والله ما يبالي عمك أوقع على الموت أم وقع الموت عليه^(٦٦) .

ثم بعث الى محمد بن الحنفية وكانت الراية معه : اقحم فذاك أبي وامي ، فأبطأ ، وكان بازائه قوم من الرماة وكان ينتظر أن تنفذ سهامهم ثم يحمل عليهم ، فأتى علي فقال : احمل فذاك أبي وامي ، فقال : ما أجد متقدماً إلا علي سنان ، فقال : اقحم لن تمالك الأسنة فان^(٦٧) للموت عليك جنة ، فحمل ، فشرعت الأسنة الى صدره فوقف ، فضربه علي - عليه السلام - بقائم السيف وقال : أدركك عرق من امك .^(٦٨)

وأخذ الراية من يده وحمل ، فما كان أهل البصرة إلا كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف ، فبلغت ميمتهم^(٦٩) مدينة الرزق^(٧٠) ،

= اليعقوبي : ١٥٨/٢ - ١٥٩ وتاريخ الطبري : ٥٠١/٤ - ٥٠٢ ،
والأخبار الطوال : ١٤٧ - ١٤٨ ومروج الذهب : ٢٤٧/٢
والاستيعاب : ٥٦٤/١ والكامل : ١٢٢/٣ - ١٢٣ وشرح النهج :
٢٣٣/١ - ٢٣٤ و ١٦٧/٢ والاصابة : ٥٢٧/١ .

(٦٤) زاد في مروج الذهب : ٢٥٠/٢ « على قريوس سرجه » .

(٦٥) في الاصل : « ميمتك » .

(٦٦) النص في مروج الذهب : ٢٥٠/٢ .

(٦٧) في الاصل : « ن » ، وما أثبتناه من مروج الذهب .

(٦٨) النص بكامله في مروج الذهب : ٢٥٠/٢ ، ويراجع فيه شرح النهج :
٢٤٣/١ .

(٦٩) في الاصل : « ميمتهم » .

(٧٠) مدينة الرزق : احدى مسالح العجم بالبصرة قبل أن يخطتها المسلمون .
معجم البلدان : ٢٤٧/٤ .

وبلغت مسيرتهم بني حصن ، وبلغ القلب باب عثمان^(٧١) وسكة
المربد^(٧٢) ، واشتد القتال في ذلك الموضع ، وأحدثت بنو ضبة بالجمل
يرتجزون حوله ويقولون :

نحن بنو ضبة أصحاب الجمل^٥ ننازل الموت اذا [١] لموت نزل^٥
والموت أحلى عندنا من العسل نبغي [١] بن عفان بأطراف الأسل
ردوا علينا شيخنا ثم بجل^(٧٣)

ثم جعلوا يقولون :

نحن بنو ضبة لا نفر^٥ حتى نرى جماجماً تخر^٥
يسيل منها العلق المحمر^(٧٤)



ولقي علي - عليه السلام - في حملته طلحة^(٧٥) فقال : يا أبا محمد
ما أخرجك ؟ ، قال : الطلب بدم عثمان ، فقال علي : قتل الله قاتل

(٧١) ذكر ياقوت في معجم البلدان : ٢٦٥/٥ « شط عثمان » وقال :
انه « موضع بالبصرة كانت سباخاً ومواتاً فأحياها عثمان بن أبي
العاصي » .

(٧٢) في الأصل « المزيدي » . ومربد البصرة من أشهر محالها وأجل
شوارعها . معجم البلدان : ١١/٨ .

(٧٣) الأشطار ثلاثة في كتاب الجمل : ١٨٧ ، وأربعة في تاريخ الطبري :
٥١٨/٤ ، وخمسة في مروج الذهب : ٢٥٠/٢ ، والكمال : ١٢٧/٣ ،
وتسعة في شرح النهج : ٣٥٤/١ .

(٧٤) الأشطار - مع بعض الاختلاف - في تاريخ الطبري : ٥١٨/٤
والكمال : ١٢٧/٣ .

(٧٥) في مروج الذهب : ٢٤٨/٢ « ثم نادى علي رضي الله عنه طلحة حين
رجع الزبير » .

عثمان (٧٦) ، أما تذكر يا أبا محمد قول النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم: اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه ؟ ، فقال طلحة : أستغفر الله ، لو ذكرتُها
ما خرجت . (٧٧)

فرجع ، فقال مروان بن الحكم : فلما رأيت طلحة قد رجع قلت :
ما أبا لي أرميتُ بسهمي هاهنا أم هاهنا ، فرميتُ طلحة فأصبت أكحله
فقتلته . (٧٨)

وخرج رجل من بني ضبة يقال له : حنظلة بن ضرار ، وهو شيخ
كبير ، وكان على بني ضبة ، وهو يقول :

أضربهم ولا أرى أبا حسن كفى بهذا حزناً من الحزن (٧٩)
ثم قصد قصدة علي فاذا دونه السيوف والأسنة ، فرجع وهو يقول :
يا ضب يا ضب دعي علياً اني أرى من دونه خطياً
ومعشر [أ] يدعونه الوصيا وارم بنا الأشر (٨٠) أو عديا (٨١)

(٧٦) وفي مروج الذهب : ٢٤٨/٢ « قتل الله أولانا بدم عثمان » .
(٧٧) وردت محاوراة علي (ع) وطلحة بنص مشابهة للاصل في مروج
الذهب : ٢٤٨/٢ .

(٧٨) يراجع في قتل مروان بن الحكم لطلحة : تاريخ اليعقوبي : ١٥٨/٢
والكامل : ١٢٤/٣ وشرح النهج : ٣٦/٩ و ١١٣-١١٤ والاستيعاب :
٢١٣/٢ - ٢١٤ والاصابة : ٢٢٢/٢ .

(٧٩) ورد الشطران في شرح النهج : ٢٥٦/١ وزاد عليهما ثالث في تاريخ
الطبري : ٥١٩/٤ والكامل : ١٢٦/٣ ، على اختلاف بين هذه المصادر
في تعيين قائلها .

(٨٠) هو مالك بن الحرث ، النخعي ، المعروف بالأشتر ، ممن أدرك النبي
(ص) ، ويعد من ثقات التابعين ، شهد الجمل وصفين ، وولاه علي
(ع) على مصر ، وتوفي مسموماً سنة ٣٨ هـ .

الاصابة : ٤٥٩/٣ .

(٨١) هو عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي ، الصحابي الشهير ، شهد مع =

وارم بنا [١] بن الحمق^(٨٢) الغويا

- واعتورت الجمل بنو راسب فقتلوا
- ثم أحاطت به الأزد فقتلوا
- ثم أحاطت به بنو ناجية فقتلوا
- ثم أحاطت به باهلة فقتلوا
- ثم أحاطت به بنو ضبة فقتلوا

ثم خرج عمرو بن يثربي الضبي - وعليه ثياب حمراء - يدعو الى البراز ، فبرز اليه علباء^(٨٣) بن الهيثم السدوسي فقتله ، ثم برز اليه هند المرادي^(٨٤) فقتله ، ثم برز اليه ابن صوحان العبدي^(٨٥) فقتله ، فقتل

= علي (ع) الجمل وصفين والنهروان ، وفقت عينه يوم الجمل . توفي

سنة ٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩ وهو ابن مائة وعشرين سنة .

الاستيعاب : ١٤٠/٣ - ١٤٢ والاصابة : ٤٦١/٢ .

(٨٢) يعني به عمرو بن الحمق بن كاهل ، الخزاعي ، الكعبي ، صحابي

معروف ، شهد مع علي (ع) حروبه ، ومات فاراً من بطش معاوية

فقطيع رأسه وأهدي الى معاوية فكان أول رأس أهدي في الاسلام .

توفي سنة ٥٠ أو ٥١ هـ .

الاستيعاب : ٥١٧/٢ والاصابة : ٥٢٦/٢ .

(٨٣) في الأصل « عليا » ، والصواب ما أثبتناه ، وهو علباء بن الهيثم بن

جرير ، ممن أدرك الجاهلية والاسلام ، وقد استشهد في وقعة الجمل

سنة ٣٦ هـ .

تاريخ الطبري : ٥١٨/٤ والاصابة : ١١٠/٣ .

(٨٤) هو هند بن عمرو ، الجملي المرادي ، ممن أدرك الجاهلية والاسلام .

واستشهد يوم الجمل سنة ٣٦ هـ .

تاريخ الطبري : ٥١٨/٤ والاصابة : ٥٨٥/٣ .

(٨٥) هو زيد بن صوحان بن حجر بن الحارث ، العبدي ، أدرك النبي (ص)

وصحبه . وشهد الجمل مع علي (ع) واستشهد فيه سنة ٣٦ هـ

وكانت بيده راية قومه عبد القيس .

الاستيعاب : ٥٣٩/١ - ٥٤١ والاصابة : ٥٦٥/١ - ٥٦٦ .

لعائشة : قُتِلَ زيد بن صوحان العبدى ، فقالت : أمي أم علي ؟ قالوا : عليك ، قالت : انا لله وانا اليه راجعون ، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : زيد بن صوحان ^(٨٦) في الجنة ^(٨٧) .

ثم دعا الى البراز فلم يبرز اليه أحد ، فجعل يخطر بسيفه وهو يقول :

ان تكروني فانا [١] بن يثربي قاتل علباء وهند الجملي

ثم [١] بن صوحان على دين علي ^(٨٨)

فقال علي لعمار بن [ياسر] : اخرج اليه ، فخرج اليه عمار فطعنه ثلاث عشرة ^(٨٩) طعنة ، ثم جاء به أسيراً يقوده الأشتر الى علي ، فقال : استبقيني أكن لك ، فقال : أبعد علباء وهند وزيد ؟ فقتله صبراً ^(٩٠) ، فقالت عائشة : ما زلت في عز حتى فقدت أصوات بني ضبة .

فقال علي : اعقروا الجمل فانه شيطان . فشدَّ عليه الحسن بن علي فقطع يده اليمنى ، وشدَّ الحسين فقطع يده اليسرى ، وشدَّ محمد بن الحنفية فقطع رجله اليمنى ، وشدَّ عبدالرحمن بن طود فضرب ^(٩١) رجله

(٨٦) في الأصل : « صوحان » .

(٨٧) الحديث بهذا المضمون في الاستيعاب : ٥٤٠/١ والاصابة : ٥٦٦/١ .

(٨٨) الأشطار - مع بعض الاختلاف - في تاريخ الطبري : ٥١٧/٤ و٥١٩ والجمل : ١٨٥ والكامل ١٢٦/٣ وورد في الاصابة ٥٨٥/٣ شطران منها .

(٨٩) في الأصل : « ثلاثة عشر » .

(٩٠) تفاصيل أمر « ابن يثربي » ومقتله في تاريخ الطبري : ٥١٩/٤ والكامل : ١٢٧/٣ وشرح النهج : ٢٥٩/١ .

(٩١) في الأصل : « فظرب » .

[اليسرى] ولم يفصلها ، وشد بحير الضبي - رجل من أهل الكوفة - فأبانها ، فوقع لجنبه ، ومال الهودج ، فقال علي : المرأة المرأة ، فبادر إليها الحسن والحسين ومحمد بن أبي بكر ^(٩٢) وعمار ، وأطافوا بالهودج ، وكانت عليه السهام كشوك القتاد . وقال علي لمحمد بن أبي بكر : انظر هل أصابها شيء ؟ ، فأدخل محمد يده في الهودج ، فقالت : يد من هذه ^(٩٣) ؟ فقال : يد أقرب الناس إليك وأبغض الناس إليك : يد محمد أخيك ، يقول لك أمير المؤمنين : هل أصابك شيء ؟ ، قالت : لا ، إلا سهم في شعري ^(٩٤) .

فجاء [علي] حتى وقف عليها فقال :

يا حميراء ، ان رسول الله أوصاك بهذا ؟ ! ، والله ما أنصفك القوم ولا [أ] نصفوا رسول الله ، اذ صانو [أ] حلائلهم في بيوتهم وأبرزو [أ] روج ^(٩٥) رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ^(٩٦) [١٣٧/أ] للسيوف والسهام . ^(٩٧)

(٩٢) في الأصل : « أبو بكر » . ومحمد هذا هو ابن الخليفة أبي بكر ، وامه أسماء بنت عميس ، وقد نشأ في حجر علي (ع) لأنه كان تزوج أمه . وشهد مع علي (ع) الجمل وصفين ، وولاه علي (ع) أمر مصر ، ثم قتله جيش معاوية هناك سنة ٣٨ هـ .

الاستيعاب : ٣٢٨/٣ والاصابة : ٤٥١/٣ .

(٩٣) في الأصل : « هذا » .

(٩٤) حديث محمد مع اخته السيدة عائشة في مروج الذهب : ٢٥١/٢ .
بألفاظ قريبة من الأصل .

(٩٥) في الأصل : « زوجة » .

(٩٦) تكررت كلمة « وسلم » في الأصل مرتين .

(٩٧) حديث علي (ع) وعائشة في مروج الذهب : ٢٥١/٢ .
بألفاظ قريبة من الأصل .

فَقَالَتْ : أبا حَسَنٍ غُرِرْتُ وَخُدِعْتُ وَقِيلَ لِي : تَصْلَحِينَ بَيْنَ
النَّاسِ •

فَقَالَ : مَا أَنْتِ وَالْإِصْلَاحَ بَيْنَهُمْ ؟ ! ، إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ تَقْرَيَ فِي
بَيْتِكَ •

قَالَتْ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَقَدْ مَلَكَتْ فَاسْجِجِ •
قَالَ عَلِيٌّ : لَا تُثْرِبِ عَلَيْكَ ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ • (٩٨)
ثُمَّ أُمِرَ فَحُمِلَتْ بِالْهُودِجِ إِلَى قَصْرِ [١] بِنِ خَلْفِ الْخَزَاعِيِّ •

وقال :

وَلَمَّا هَزَمَهُمُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَلَغَ مِنْهُمْ حَيْثُ بَلَغَ جَاءَ
خَزِيمَةَ بْنَ ثَابِتٍ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ لَا تَفْضَحْ مُحَمَّدًا الْيَوْمَ ، أَرَدَدَ الرَّايَةَ
إِلَيْهِ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ :
أَطْعَنْ بِهَا طَعْنَ أَبِيكَ تَحْمَدَ لَا خَيْرَ فِي حَرْبٍ إِذَا لَمْ تَوْقِدْ
بِالْمُشْرِفِيِّ وَالْقَنَا الْمَسْدَدَ (٩٩)

ثُمَّ قَالَ : الْمَاءُ الْمَاءُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ غَلَامٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَّا مَاءٌ فَلَيْسَ ،
وَلَكِنْ دُونَكَ هَذَا الْعَسَلُ ، فَحَسَا مِنْهُ حَسَوَةٌ ثُمَّ قَالَ : يَا غَلَامُ إِنْ عَسَلْتَ هَذَا

(٩٨) نفى السيد المرتضى علي بن الحسين وآخرون من المحققين خبر توبة
السيدة عائشة واستغفارها •

يراجع نفائس المخطوطات : ٧١/٥ - ٧٢ •

(٩٩) حديث خزيمة بن ثابت مع علي (ع) في مروج الذهب : ٢٥١/٢ •
والأشطار - مع بعض الاختلاف - في مروج الذهب : ٢٥١/٢ وشرح
النهج : ٢٤٣/١ •

لَطَائِفِيَّ ، فَأَنَّى لَكَ هُوَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ ؟ ! أَنَّهُ لَعَسَلْ غَرِيبٌ ،
فَقَالَ : (١٠٠) أَتَعْرِفُ الطَّائِفِيَّ مِنْ غَيْرِهِ فِي مِثْلِ هَذِهِ (١٠١) الْحَالِ ؟ ، قَالَ :
أَنَّهُ وَاللَّهِ لَمْ يَمَلَأْ صَدْرَ عَمِكَ شَيْءٌ قَطْ . (١٠٢)

فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ طَافَ فِي الْقَتْلِ ، فَمَرَّ عَلَى طَلْحَةَ وَهُوَ مَقْتُولٌ فَبَكَى ،
ثُمَّ قَالَ : أَعَزَّزَ عَلَيَّ وَاللَّهِ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْ تَكُونَ قَرِيشَ قَتْلِي (١٠٣) تَحْتَ
نَجُومِ (١٠٤) السَّمَاءِ وَفِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ ، هَذَا وَاللَّهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ .
فَنِيَّ كَانَ يَدِينُهُ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُعِدُّهُ الْفَقْرُ
كَأَنَّ الثَّرِيَاءَ عُلِّقَتْ فِي جِينِيهِ

وَفِي خَدِّهِ الشَّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْبَدْرُ (١٠٥)

آخر الجزء المتعلق بخبر وقعة الجمل

وحسبنا الله ونعم الوكيل ، والحمد لله رب العالمين

(١٠٠) في مروج الذهب : ٢٥١/٢ « فقال له عبدالله بن جعفر » .

(١٠١) في الأصل : « هذا الحال » .

(١٠٢) وردت قضية العسل في مروج الذهب : ٢٥١/٢ ، وفيه من قول

علي (ع) : « أَنَّهُ وَاللَّهِ يَا بَنِي مَا حَلَا بِصَدْرِ عَمِكَ شَيْءٌ قَطْ مِنْ أَمْرِ

الدُّنْيَا » .

(١٠٣) في الأصل : « قريش قتلتي » .

(١٠٤) في الأصل : « نخوم » .

(١٠٥) وقوف علي (ع) على طلحة والبيتان في مروج الذهب : ٢٤٩/٢ .

[وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين] •

فهارس الكتاب

- ١ - فهرس مطالب الكتاب .
- ٢ - فهرس الأعلام .
- ٣ - فهرس الأماكن والبلدان .
- ٤ - فهرس القوافي .
- ٥ - فهرس المراجع .

مجلسه ششم

مجلسه ششم در روز شنبه ۱۳۰۲

در محل اجتماعات

در روز شنبه ۱۳۰۲

در محل اجتماعات

در روز شنبه ۱۳۰۲

در محل اجتماعات

در روز شنبه ۱۳۰۲

در محل اجتماعات

در روز شنبه ۱۳۰۲

در محل اجتماعات

در روز شنبه ۱۳۰۲

در محل اجتماعات

در روز شنبه ۱۳۰۲

در محل اجتماعات

۱ - فهرس مطالب الكتاب

المقدمة	..	..	..	..	..	..
أهمية وقعة الجمل - الكتب المؤلفة في هذه الوقعة -	..	..	..	..	..	..
ترجمة امغلابي مؤلف الكتاب - ترجمة الصولي راوي	..	..	..	..	..	..
الكتاب عن مؤلفه - ترجمة الرواة الآخرين : العباس	..	..	..	..	..	..
الكلوذاني والخطيب البغدادي ومحمد بن عبد الباقي	..	..	..	..	..	..
الانصاري وعبد الوهاب الصوفي - نسخة الأصل - وصف	..	..	..	..	..	..
النسخة - صفحتان مصورتان منها -	..	..	..	..	..	..
اصل الكتاب	..	..	..	..	..	..
الدباجة	..	..	..	..	..	..
وصف جيش علي (ع) وقادته	..	..	..	..	..	..
نزول الجيش قرب البصرة	..	..	..	..	..	..
محاولة الحل السلمي ..	..	..	..	..	..	..
فشل الحل السلمي ..	..	..	..	..	..	..
لقاء علي (ع) والزبير	..	..	..	..	..	..
تراجع الزبير عن الحرب	..	..	..	..	..	..
بدء الحرب	..	..	..	..	..	..
لقاء علي (ع) وطلحة	..	..	..	..	..	..
مقتل طلحة ..	..	..	..	..	..	..
شدة الحرب	..	..	..	..	..	..
هزيمة جيش الجمل	..	..	..	..	..	..

الصفحة

٤٥-٤٤	..	..	..	..	عقر الجمل..
٤٦-٤٥	..	..	..	..	حديث علي (ع) وعائشة
٤٧-٤٦	..	..	..	..	نهاية الحرب
٤٧	..	..	..	..	علي (ع) يطوف في القتلى
٤٨	..	..	..	..	خاتمة الكتاب
٦٤-٤٩	..	..	..	..	فهارس الكتاب

- ١ - فهرس مطالب الكتاب *
- ٢ - فهرس الاعلام *
- ٣ - فهرس الأماكن والبلدان *
- ٤ - فهرس القوافي *
- ٥ - فهرس المراجع *

٢ - فهرس الأعلام

- ١ -

- ابراهيم بن فهد الساجي ١٥
ابراهيم بن محمد الثقفي ١١
ابن ابي الحديد ٩ و ١٠
ابن الأثير ١٣
ابن جرموز ٣٧
ابن حراش ٢٩
ابن خلف الخزاعي ٤٦
ابن السمعاني ١٩
ابن النديم ١١
ابو احمد ابن الدهان ١٥
ابو احمد الفرضي ١٥
ابو اسحاق البرمكي ١٩
ابو الاسود الدؤلي ٣٦
ابو ايوب الانصاري ٣١
ابو بكر بن شاذان ١٥
أبو بكر (الخليفة) ٣٧ و ٤٥
ابو الحرث الصفار ٢٩
ابو الحسن ابن الجندي ١٥
ابو الحسن الباقلاوي ١٩
ابو الحسن الدارقطني ١٥

٧ - ٤٥ - أبو الحسن المحاملي ١٨

أبو داود السجستاني ١٥

أبو الطيب الطبري ١٨ و ١٩

أبو العباس ثعلب ١٥

أبو العباس الكديمي ١٥

أبو العباس المبرد ١٥

أبو العباس بن نوح ١٣

أبو عبيد الله المرزباني ١٥

أبو عمر ابن حيويه ١٥

أبو العيناء (يراجع محمد بن القاسم)

أبو الهيثم ابن التيهان ٣١

أحمد بن عبدالرحمن الهجري ١٥

أحمد بن محمد البرقي ١١

أسماء بنت عميس ٤٥

إسماعيل بن أحمد النيسابوري ١٩

إسماعيل بن عيسى العطار ١١

- ب -

بحير الضبي ٤٥

- ج -

جابر بن يزيد الجعفي ٨

جعفر الصادق (ع) ٩

- ح -

الحسن بن علي (ع) ٣٥ و ٤٤ و ٤٥

- ٥٤ -

الحسين بن علي (ع) ٣٥ و ٤٤ و ٤٥

حماد بن سلمة ٢٩

حمزة بن القاسم الهاشمي ١٨

حنظلة بن ضرار ٤٢

- خ -

خزيمة بن ثابت ٣٢ و ٤٦

الخطيب البغدادي ١٨ و ١٩ و ٢٧ و ٢٩

خلاد الانصاري ٣٢

خلدة الانصاري ٣٢

- ذ -

الذهبي ١٤

- ر -

الراضي العباسي ١٥

رسول الله (ص) ٧ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٧ و ٣٨ و ٤٢

و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ .

- ز -

الزبير بن العوام ٩ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤١

زيد بن صوحان العبدي ٤٣ و ٤٤

- س -

سليمان بن احمد الطبراني ١٣

سيف بن عمر التميمي ٩

- ص -

الصولي (يراجع محمد بن يحيى الصولي)

- ط -

الطبري ٩ و ١٠ و ٣٦

طلحة بن عبيد الله ٩ و ٣٧ و ٣٨ و ٤١ و ٤٢ و ٤٧ و ٤٨

- ع -

عائشة (ام المؤمنين) ٩ و ٣٧ و ٣٨ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦

عائشة بنت طلحة ٢٩

العباس بن عمر الكلوزاني ١٨ و ٢٩

عباس بن الفضل الاسفاطي ١٥

عبدالرحمن بن خلف الضبي ١٥

عبدالرحمن بن طود ٤٤

عبدالعزيز بن يحيى الجلودي ١٢

عبدالله بن جعفر ٣٤ و ٤٧

عبدالله بن رجاء الغداني ١٣

عبدالله بن العباس ٣٣ و ٣٤ و ٣٧

عبدالله بن محمد بن ابي شيبه ١١

عبدالوهاب بن علي ١٩ و ٢٧

عبيد الله بن العباس ٣٣

عبيد الله بن عثمان ١٥

عبيد الله بن محمد بن عائشة ٢٩

عثمان بن ابي العاصي ٤١

عثمان بن حنيف ٣٦

عثمان (الخليفة) ٨ و ٣٧ و ٣٨ و ٤١ و ٤٢

عدي بن حاتم الطائي ٤٢

عقبة بن عامر الجهني ٣١

عقيل بن ابي طالب ٣٤

علاء بن الهيثم ٤٣ و ٤٤

علي (ع) ٧ و ٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦

و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤

و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ .

علي بن الحسين (المرتضى) ٤٦

علي بن محمد المدائني ١٠

عمار بن ياسر ٣٣ و ٤٤ و ٤٥

عمران بن الحصين الخزاعي ٣٦

عمرو بن الحمق الخزاعي ٤٣

عمرو بن يثربي الضبي ٤٣ و ٤٤

عون بن جعفر ٣٤

- غ -

الغلابي (يراجع محمد بن زكريا الغلابي)

- ق -

قيس بن سعد بن عبادة ٣٣

- ل -

لوط بن يحيى (ابو مخنف) ٩

- م -

مالك الأشتر ٤٢ و ٤٤

مالك بن نويرة ٧

- ٥٧ -

- محمد بن ابي بكر ٤٥
 محمد بن جعفر بن ابي طالب ٣٤
 محمد بن زكريا الغلابي ٥ و ١١ و ١٢ و ١٤ و ١٥ و ٢٠ و ٢٩ و ٠
 محمد بن عبد الباقي الأنصاري ١٩ و ٢٧
 محمد بن علي (ابن بابويه) ١٢
 محمد بن علي (ابن الحنفية) ٣٥ و ٤٠ و ٤٤ و ٤٦
 محمد بن علي (مؤمن الطاق) ٩
 محمد بن عمر الواقدي ١٠
 محمد بن عمرو الرزاز ١٨
 محمد بن القاسم ١٥
 محمد بن محمد (المفيد) ١٢
 محمد بن يحيى الصولي ٥ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٨ و ٢٠ و ٢٧ و ٢٩ و ٠
 مروان بن الحكم ٣٧ و ٤٢
 المسعودي ٣٠ و ٣٥
 مسلم العبدي ٣٧
 مصبح العجلي ٩
 معاذ بن المثني العبدي ١٥
 معاوية بن ابي سفيان ٤٣
 معن بن عيسى ٣٠
 المقتدر العباسي ١٥
 المكتفي العباسي ١٥
 المنذر بن الجارود ٣٠
 المنذر بن محمد القابوسي ١٢

- ن -

الناصر لدين الله (العباسي) ١٩
النبي (ص) (يراجع رسول الله - ص -)
النجاشي ١٣
نصر بن مزاحم ١٠
نضر بن معاوية ١٣

- ه -

هشام بن محمد الكلبي ٩ و ١٠
هند بن عمرو الجملي ٤٣ و ٤٤

- ي -

ياقوت الرومي ٤١

٣ - فهرس الأماكن والبلدان

- باب عثمان ٤١
- بدر ٣١ و ٣٢
- البصرة ١٣ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٦ و ٣٧ و ٤٠ و ٤١
- بنو حصن ٤١
- جرجان ١٥
- الحبشة ٣٤
- الخريبة ٣٦
- دار الكتب الظاهرية ٢٠ و ٢١
- دجلة ٣٠
- دمشق ٢٠
- الزاوية ٣٠ و ٣٥ و ٣٦
- سكة المريد ٤١
- سليمة ٣٦
- شط عثمان ٤١
- صفين ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٥
- الطف ٣٠
- العراق ١٩
- العقبة ٣١
- القاهرة ١٦ و ١٧
- الكوفة ٤٥
- المدينة (المنورة) ٣١
- مدينة الرزق ٤٠

• مسجد ابي الحرث الصفار ٢٩ •

• مصر ٤٢ و ٤٥ •

• مكة (المكرمة) ٣٣ •

• النهروان ٣٣ و ٣٤ و ٤٣ •

• واسط ٣٠

٤ - فهرس القوافي

الصفحة		القافية	اول البيت
٤٦	٣ أشطار (رجز)	تحمّد	اطعنّ
٤١	٣ أشطار (رجز)	لا نفرّ	نحن
٤٧	بيتان	الفقر	فتى
٤١	٥ أشطار (رجز)	الجمال	نحن
٣٨	٤ أشطار (رجز)	أناهم	لاهمّ
٣٩	٣ أبيات	الطين	اخرت
٤٢	شطران (رجز)	حسن	أضربهم
٤٣-٤٢	٥ أشطار (رجز)	عليّا	يا ضب
٤٤	٣ أشطار (رجز)	يثربي	ان

٥ - فهرس المراجع

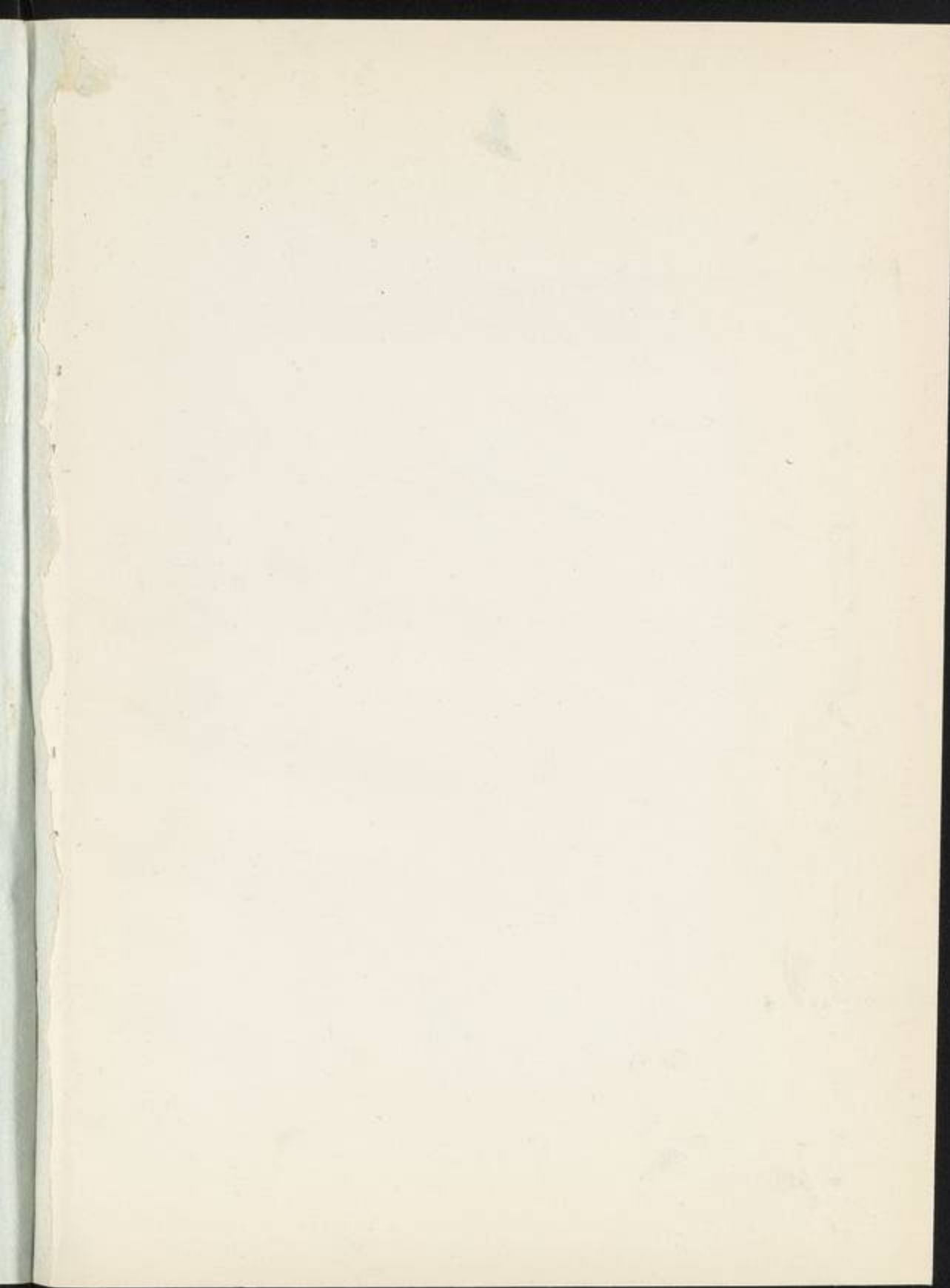
- ١ - أخبار أبي تمام للصولي القاهرة ١٣٥٦هـ
- ٢ - الأخبار الطوال للدينوري القاهرة ١٩٦٠م
- ٣ - أدب الكتاب للصولي القاهرة ١٣٤١هـ
- ٤ - الاستيعاب لابن عبد البر القاهرة ١٣٥٨هـ
- ٥ - الإصابة لابن حجر القاهرة ١٣٥٨هـ
- ٦ - انباه الرواة للقفطي القاهرة ١٣٧٤هـ
- ٧ - الاوراق للصولي القاهرة ١٩٣٤-١٩٣٦م
- ٨ - تاريخ بغداد للمخطيب البغدادي بيروت (طبعة مصورة) ١٩٦٢م
- ٩ - تاريخ الطبري القاهرة ١٩٦٢م
- ١٠ - تاريخ يعقوبي النجف ١٣٥٨هـ
- ١١ - تذكرة الحفاظ للمذهبي بيروت (طبعة مصورة) ١٣٧٧هـ
- ١٢ - تكملة اكمال الاكمال لابن الصابوني بغداد ١٣٨٢هـ
- ١٣ - الجمل للمفيد النجف ١٣٨٢هـ
- ١٤ - الرجال للنجاشي الهند ١٣١٧هـ
- ١٥ - شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي القاهرة ١٣٥٠هـ
- ١٦ - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد القاهرة ١٣٧٨هـ وما بعدها
- ١٧ - فهرس مخطوطات الظاهرية ليوسف العش دمشق ١٣٦٦هـ
- ١٨ - الفهرست لابن النديم القاهرة ١٣٤٨هـ
- ١٩ - الفهرست للطوسي النجف ١٣٥٦هـ
- ٢٠ - الكامل لابن الاثير القاهرة ١٣٥٣هـ
- ٢١ - كشف الظنون لحاجي خليفة تركيا ١٩٤١م

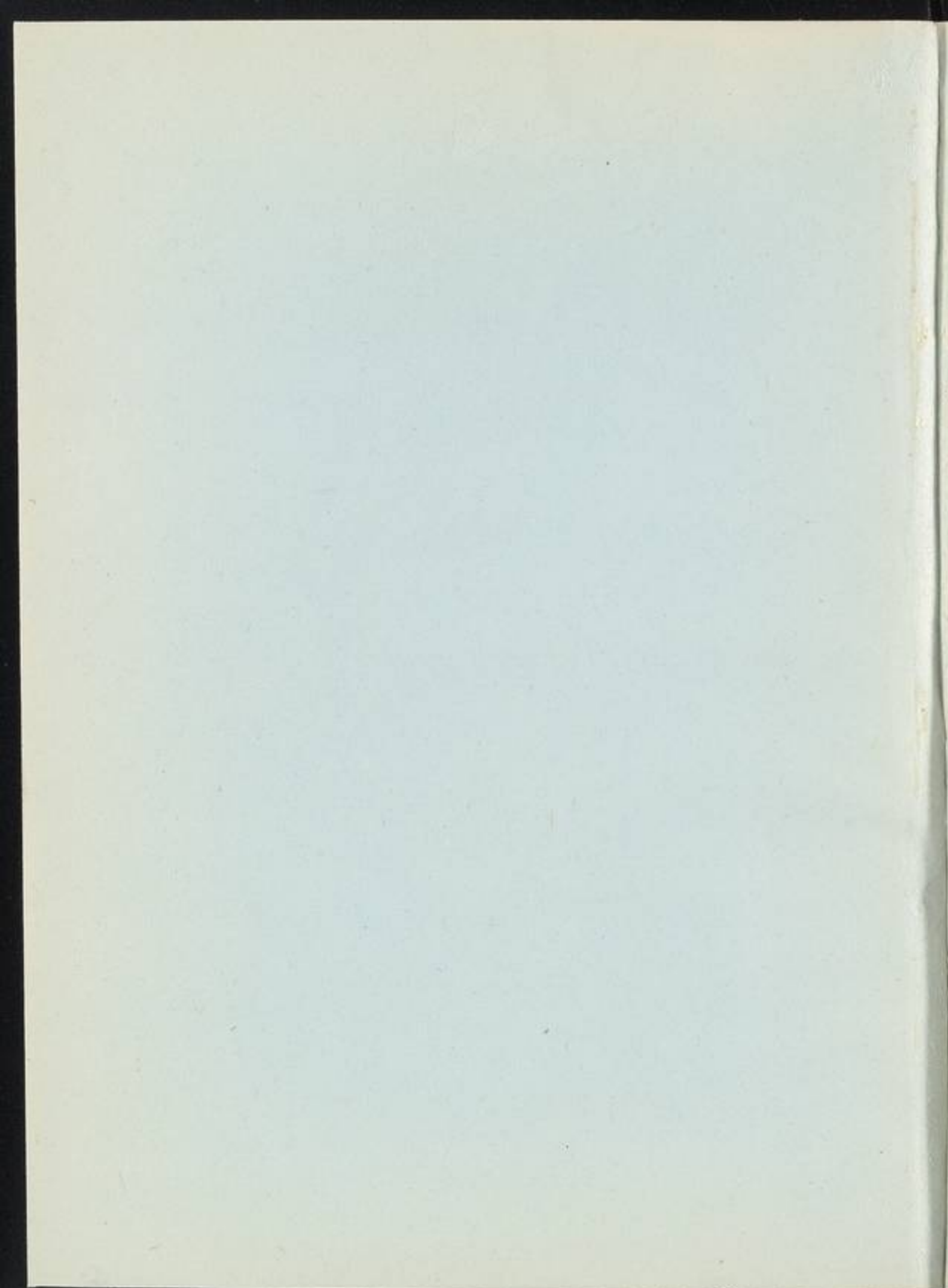
١٣٥٦هـ	القاهرة	٢٢- الباب لابن الاثير
١٣٥٧هـ	القاهرة	٢٣- مروج الذهب للمسعودي
١٩٣٦م	القاهرة	٢٤- معجم الادباء لياقوت
١٣٢٤هـ	القاهرة	٢٥- معجم البلدان لياقوت
١٣٥٤هـ	القاهرة	٢٦- معجم الشعراء للمرزباني
١٣٨١هـ	القاهرة	٢٧- المعجم الصغير للطبراني
١٣٥٩هـ	الهند	٢٨- المنتظم لابن الجوزي
(طبعة مصورة)	القاهرة	٢٩- النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى
١٣٧٥هـ	بغداد	٣٠- نفائس المخطوطات « المجموعة الخامسة »
(طبعة مصورة)	القاهرة	٣١- نهاية الارب للنويري
(البابي الحلبي)	القاهرة	٣٢- نهج البلاغة بشرح محمد عبده
(طبعة مصورة)	طهران	٣٣- الوافي بالوفيات للصفدي
١٩٤٨م	القاهرة	٣٤- وفيات الأعيان لابن خلكان

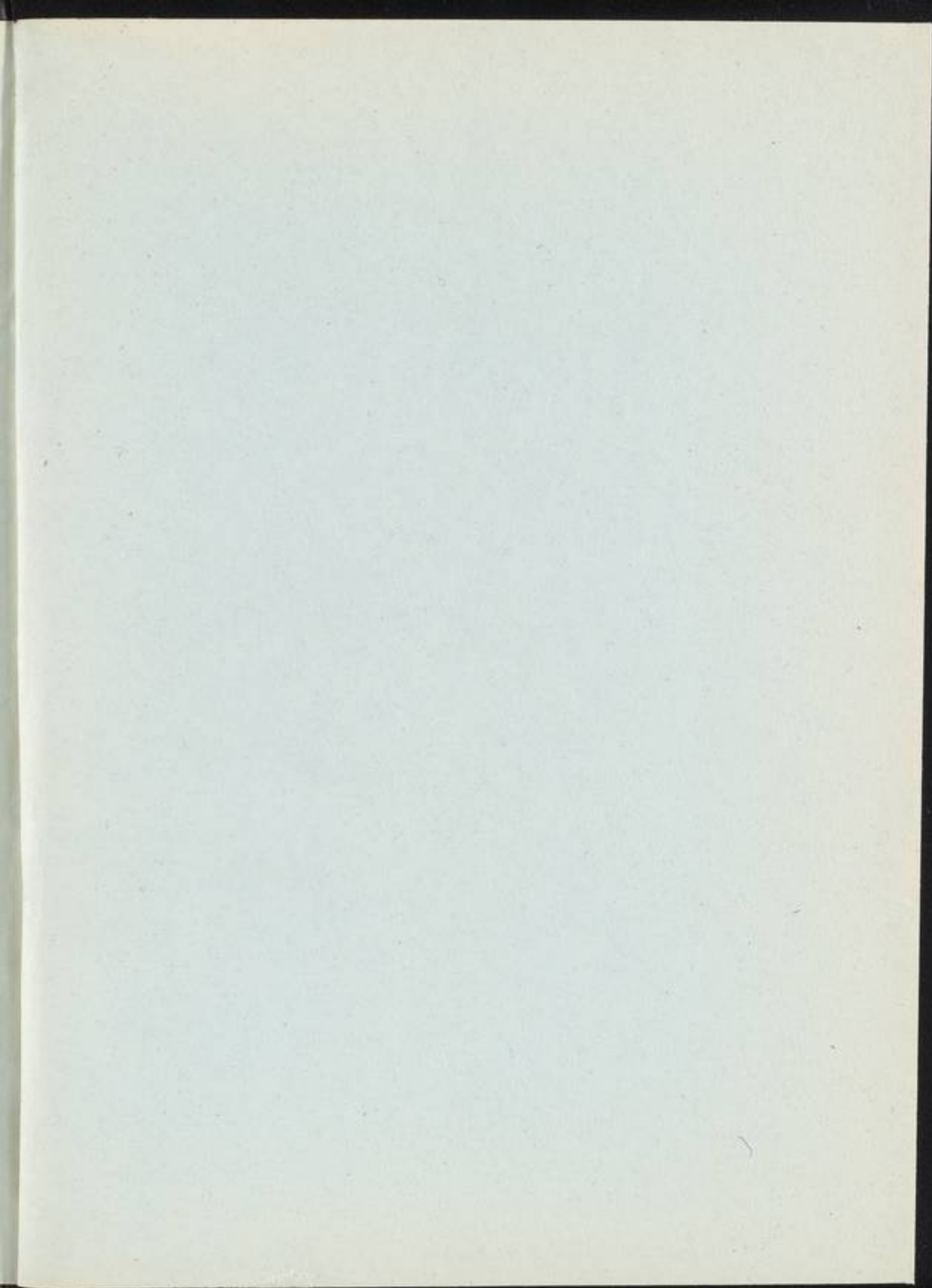
١٠٠٠/١٣١

١٩٧٠/٧/١٠

(၁၉၀၇ ခု)







DS
38.1
.G45

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU52881318

DS38.1 .G45

Waqat al-Jamal,